# مستقبل الاتصال العلمي المرئي في العصر الرقمي : دوريات الفيديو العلمية نموذجاً : مراجعة منهجية[1]

**أ. علياء عادل**

مدرس مادة بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة حلوان

Aliaa.adel@arts.helwan.edu.eg

**المستخلص**:

تمثل دوريات الفيديو العلمية Scientific Video Journals نهجًا جديدًا مبتكرًا يدعم ويعزز الاتصال العلمي المرئي Scholarly Visual Communication بين الباحثين في العصر الرقمي Digital Age، حيث تقدم طرقًا ديناميكية وتفاعلية لعرض الأبحاث ونتائجها من شأنها تسهيل وصول المعلومات وتوفير الوقت والجهد وتعزيز القدرة على إعادة إنتاج التجارب المعملية، وتعلم التقنيات الجراحية. وليس هذا فحسب، بل أصبحت نهجًا جديدًا يدعم دراسات الإعلام، والاتصال، والأفلام، والسينما. فلم تقف عند حدود العلوم الصحية والطبية Sciences Health and Medical وعلوم الحياة Life Sciences، بل امتدت أيضًا إلى العلوم الاجتماعية والإنسانيات Social Sciences and Humanities. وتفتح آفاقًا جديدة لمستقبل الاتصال العلمي المرئي خصوصًا في العالم العربي باعتبارها الوافد الجديد والجيل الثالث لتطور الدوريات العلمية والذي من شأنه تعزيز التواصل بين الباحثين بما يثرى المعرفة العلمية بوسائل أكثر تفاعلًا تأثيرًا. وتتناول الدراسة الحالية بحثًا للإنتاج الفكري Literature Review المنشور عن موضوع الاتصال العلمي المرئي ودوريات الفيديو العلمية للتعرف على أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي في معالجة موضوع الدراسة.

**الكلمات المفتاحية**: المراجعة العلمية؛ دوريات الفيديو العلمية؛ مقال الفيديو؛ الاتصال العلمي المرئي؛ الفيديوهات العلمية

[1] بحث مقدم ضمن متطلبات للحصول على درجة الدكتوراه بعنوان: مستقبل الاتصال العلمي المرئي في العصر الرقمي: دوريات الفيديو العلمية نموذجًا. إشراف/ أ.د زين الدين محمد عبد الهادي، د. إيمان فوزي عمر. جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

| تاريخ الاستلام: 25 فبراير 2025 | تاريخ القبول: 20 مارس 2025 |
|---|---|

## 0/1 **تمهيد**:

في الأوقات المتغيرة مثل تلك التي في عصر المعلومات، يجب أن تكون الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أي مجال من مجالات المجتمع موضوعًا للدراسة يتم مراجعته باستمرار. والاتصال العلمي نفسه ليس بمنأى عن هذا التغير (Canet, 2019, p. 1). ولقد كان لاستخدام مقالات الفيديو العلمية آثره الإيجابي في الاتصال العلمي المرئي بين الباحثين والعلماء في المجتمع العلمي. وفقًا لتقرير نشر عام 2019 في مجلة Journal of Orthopaedic **أكد شيام** أن الآن هو عصر الفيديو، مبررًا ذلك بنمو عروض الفيديو الخاصة بتخصص العظام بنجاح في العامين والنصف السابقين لنشر دراسته وما أظهرته من نجاح في آسيا خصوصًا؛ فقد لوحظ زيادة عدد الجراحين الراغبين في مثل هذا النوع من الفيديوهات لما تقدمه من مادة أكاديمية متميزة تفيد في تعلم تقنيات جراحية جديدة بطريقة سهلة وما توفره مقالة الفيديو من إمكانيات رؤية وتوضيح للمعلومة عن النص المجرد. وقد كان لعوامل مثل تحكيم وانتقاء الفيديو وجودته، وسرعة الانترنت أثر إيجابي في تزايد الاعتماد عليه في الهند وآسيا (Shyam, 2019). ولم يقتصر استخدام مقالات الفيديو العلمية ودوريات الفيديو على التخصصات العلمية الطبية فحسب، بل امتد استخدامها إلى التخصصات والعلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا فقد أوصى العديد من الباحثين في دراسات التنظيم والإدارة، وكذلك في العلوم الاجتماعية بضرورة استكشاف قيمة مناهج البحث المجتمعية المبتكرة في العمل المستقبلي وخصوصًا مناهج البحث القائمة على استخدام الفيديو ( Li, Eric Ping Hung , Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown،2018).

وانطلاقًا مما سبق، فقد تناولت الدراسة فيما يلي بحثًا للإنتاج الفكري Literature Review المنشور عن موضوع الاتصال العلمي المرئي ودوريات الفيديو العلمية المحكمة، بغرض تكوين صورة متكاملة والتعرف على أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي في معالجة موضوع الدراسة. حيث تمثل المراجعة العلمية مرآة تنعكس على صفحتها صورة موضوع الدراسة ممثله في إنتاجه الفكري (قاسم، حشمت، 1999، ص 16).

## 1/1 **مراجعة علمية للإنتاج الفكري**:

يتناول هذا القسم من الدراسة التعرف على أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي عن الاتصال العلمي المرئي Scholarly Visual Communication ودوريات الفيديو العلمية Scientific Video Journals؛ وذلك اعتبارًا من عام (2002م) وهو العام الذي بدأ الإنتاج الفكري الأجنبي فيه التوصية بإنتاج دوريات علمية محكمة تتخذ من الفيديو وسيط لتقديم وإنتاج ونشر البحث العلمي بدلًا من الاعتماد على النص فقط حتى عام 2024. حيث تعتمد الدراسة على المنهج المسحي للإنتاج الفكري في مجال الدراسة، بجانب منهج التحليل الببليوجرافي لتعرف المؤشرات الكمية، والموضوعية والمنهجية للإنتاج الفكري. والهدف من هذه المراجعة العلمية شأنها شأن غيرها من المراجعات العلمية (صالح، 2014، محمد، 2017) هو:

- التعمق المعرفي في موضوع الدراسة، والتعرف على الأعمال البذرية العلمية Seminal works في موضوع الدراسة.
- الرصد الكمي للإنتاج الفكري المتاح عالميًا وعربيًا في موضوع الدراسة.
- التعرف على التوزيع الزمني، واللغوي، والنوعي للإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة.
- التعرف على الاتجاهات الموضوعية في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة عربيًا وعالميًا، ومنه تحديد ما وصل إليه الإنتاج الفكري "State of The Art".
- تحديد السمات المنهجية التي يتسم بها الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة، ومن ثم تحديد المناهج المناسبة لدراسة موضوع الدراسة.

وبناءًا على ما تقدم تناول هذا القسم من الدراسة بحثًا للإنتاج الفكري Literature Review المنشور عن الاتصال العلمي المرئي ودوريات الفيديو العلمية باعتبارها أحد الأدوات الجديدة لدعم الاتصال العلمي وخصوصًا المرئي في المجتمع البحثي، إذ تهتم الدراسة بالإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية الذي نشر خلال الفترة من 2002 وحتى 2023 سواء في شكل إلكتروني أو مطبوع في حدود ما توفر للباحثة من مصادر معلومات تم الوصول إليها. وتستعرض الدراسة خطوات مسح الإنتاج الفكري، ثم دراسة أهم خصائص وسمات الإنتاج الفكري الكمية منها والموضوعية. ثم عرض لهيكل المراجعة العلمية مُقسم تبعًا للمحاور الأساسية لموضوع للدراسة، يلي ذلك عرض لأهم السمات المنهجية للإنتاج الفكري. ويُختتم هذا القسم بالتعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بهذه الدراسة.

### 1/1/1 خطوات إعداد المراجعة العلمية:

عرف قاسم، 2007 المراجعة العلمية Review بأنها هي حصيلة التحليل النقدي الشامل للإنتاج الفكري في مجال محدد، خلال فترة زمنية معينة، مع مراعاة الأبعاد الجغرافية واللغوية والنوعية. تُعدّ من أشكال الببليوجرافيا المتقدمة، وتُعرف بالمقالة الببليوجرافية(Bibliographic Essay) ، حيث تقدم عرضًا متكاملًا ومترابطًا يسهل قراءته واستيعابه. وتسلط الضوء على أحدث التطورات المعرفية في مجالاتها(State of The Art) ، مما يتيح البناء على الأبحاث السابقة والاستفادة من التوصيات المطروحة، إلى جانب تقديم خبرة منهجية مستمدة من الجهود البحثية السابقة.

#### 1/1/1/1 مجال المراجعة العلمية وحدودها:

تم تحديد حدود واضحة لهذه المراجعة العلمية بعد الاطلاع على عينة استطلاعية من الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية حول موضوع الدراسة، تمثلت فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** الاتصال العلمي المرئي؛ لما له من صلة وثيقة ومباشرة بموضوع الدراسة، حيث يساعد على إكمال البنية والخلفية المعرفية لموضوع الدراسة، هذا إلى جانب دوريات الفيديو العلمية وملخصات ومقالات الفيديو العلمية باعتبارها المجال الموضوعي الدقيق للدراسة.
- **الحدود اللغوية:** تغطي المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية.
- **الحدود الشكلية:** تنوعت أشكال مصادر المعلومات التي تم تناولها بالمراجعة العلمية لتشمل: مقالات الدوريات، وأعمال المؤتمرات، ورسائل علمية، وتقارير، وورش عمل.
- **الحدود الزمنية:** امتدت الحدود الزمنية للدراسة منذ عام 2002م حتى عام 2024م. وتم تحديد عام 2002م لأنه يمثل بداية توصيات الإنتاج الفكري الأجنبي بإنتاج دوريات علمية محكمة تتخذ من الفيديو وسيط لتقديم وبث ونشر البحث العلمي ونتائجه.

#### 2/1/1/1 الكلمات الدالة لبحث الإنتاج الفكري:

وفقًا لما تم التوصل إليه من خلال العينة الاستطلاعية من الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة، تم تحديد مصطلحات البحث المختلفة لأجل الوصول إلى الإنتاج الفكري الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (1) مصطلحات البحث العربية والإنجليزية المستخدمة في عمليات البحث**

| المصطلحات العربية | المصطلحات الإنجليزية |
|---|---|
| الاتصال العلمي المرئي | Online Scholarly Visual Communication |
| دوريات الفيديو | Video Journals |
| دوريات الفيديو العلمية | Scholarly Video Journals |
| مقالات الفيديو العلمية | Scientific Video Articles |
| دوريات الفيديو العلمية المحكمة | Peer-reviewed Scientific Video Journals |
| مقالات الفيديو العلمية المحكمة | Peer-reviewed Scientific Video Article |
| ملخصات الفيديو | Scientific Video Abstract |
| منشورات الفيديو العلمية | Scientific Video Publications |

وقد حظي مصطلح "**Video Journals**" بالعدد الأكبر من تسجيلات الإنتاج الفكري المنشور باللغة الإنجليزية، بينما يعد موضوع الدراسة جديد على الإنتاج الفكري العربي حيث لم تسفر نتائج البحث بأي دراسة عربية في موضوع الدراسة حتى عام 2020م ونشر أول دراسة استكشافية عربية حول مجلات الفيديو العلمية بعد تسجيل الدراسة الحالية؛ وهي للباحث سامر إبراهيم باخت كما سيتضح فيما بعد في هيكل المراجعة العلمية.

**3/1/1/1 مصادر بحث الإنتاج الفكري:**

تمثلت الخطوة الأولى في التعرف على كيفية إعداد المراجعة العلمية من خلال الاستعانة ببعض المصادر التي تتناول منهجية إعداد المراجعة العلمية (قاسم، 1999) (Wee, B. V., & Banister, D., 2016) ( Pati, D., & Lorusso, (Writing a Literature Review, n.d) (Seven Steps to Writing a Literature Review, (L. N., 2018 (n.d، ثم الاطلاع على نماذج لمراجعات علمية سابقة (شاهين، 1999) (عبد الهادي، 2004) (زكي، 2014) (سيد، 2014) (اصطيف، 2015) (محمد، 2017) (عبد القادر، 2022) ( Ashiq, M., Rehman, S. (U., Safdar, M., :.& Ali, H. 2021) (Revez, J., & Corujo, L. 2021

- قامت الباحثة بمسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، بالبحث في محركات البحث العامة والباحث العلمي ( Google Scholar) والشبكة الاجتماعية للباحثين (Research Gate)[2] والاطلاع على الأدلة وقواعد البيانات والمستودعات الرقمية الحاصرة للإنتاج الفكري، والتي تمثلت فيما يلي:
  - ✓ قاعدة الهادي للإنتاج الفكري.[3]
  - ✓ فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.[4]
  - ✓ المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.[5]
  - ✓ قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال موقع مكتبة الجامعة البريطانية في مصر.[6]
  - ✓ قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال موقع مكتبة الجامعة الأمريكية.[7]
  - ✓ قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال موقع مكتبة قطر الوطنية.[8]
  - ✓ قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري (EKB).[9]

---

[2] Research Gate, Available At: https://www.researchgate.net/

[3] قاعدة الهادي للإنتاج الفكري: وتضم جميع إصدارات دليل الإنتاج الفكري في مجال مكتبات والمعلومات الذي يقوم على إعداده محمد فتحي عبد الهادي _ 2007، 2010، 2015_ من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم) والمتاح من خلال الرابط التالي:
http://arab-afli.org/main/content.php?alias=بحث_في_قاعدة_بيانات_الانتاج_الفكري

[4] اتحاد مكتبات الجامعات المصرية المتاح من خلال الرابط التالي:
http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

[5] * E-prints in Library and Information science (E-LIS) Available At: http://eprints.rclis.org/
* Digital Library of Information Science & Technology (DLIST). The University of Arizona
Available At: https://repository.arizona.edu/handle/10150/105066
* Open Digital Archive (ODA). Oslo and Akershus University College of Applied Sciences
Available At: https://oda.hioa.no/en/

[6] مكتبة الجامعة البريطانية في مصر. من خلال Ebsco Discovery Service (EDS) والمتاحة من خلال الرابط التالي:
http://lib.bue.edu.eg/index.php/search-in-all/

[7] مكتبة الجامعة الأمريكية. من خلال الرابط التالي: https://library.aucegypt.edu/

[8] مكتبة قطر الوطنية، والمتاحة من خلال Ebsco Discovery Service (EDS) والمتاحة من خلال الرابط التالي:
https://www.qnl.qa/ar/explore/online-resources

[9] بنك المعرفة المصري والمتاح من خلال الرابط التالي:

- قامت الباحثة أيضًا بحضور ورش عمل عن كيفية إعداد المراجعات العلمية والكتابة للدوريات العلمية الأجنبية (النشر الدولي)[10] [11].
- صممت الباحثة قائمة مراجعة بعد الاطلاع وتنقيح قائمتي المراجعة لكلًا من الباحث اصطيف، 2015 والباحثة سيد، 2014 وفقًا لما يتوافق ودراسة الباحثة الحالية؛ وذلك لتحليل الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه من مصادر بحث الإنتاج الفكري السابق ذكرها؛ لتيسير تحليل المؤشرات الكمية والمنهجية للإنتاج الفكري المجمع ولخدمة الهدف من إعداد هذه المراجعة العلمية.

**4/1/1/1 اختيار وتنقية الإنتاج الفكري:**

تعتمد هذه الخطوة على الاطلاع والفحص السريع للإنتاج الفكري المنشور الذي توصلت إليه الباحثة ورسم صورة أولية عن الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة. بهدف تحقيق ما يلي (سيد، 2014):

- حذف الدراسات والبحوث المتكررة.
- اختيار الدراسات التي تنطبق عليها حدود الدراسة سالفة الذكر.
- حذف الدراسات ذات الصلة باستخدام الفيديو في التعليم واستخدام ألعاب الفيديو في التعليم لتشابه مصطلحات البحث بينه وبين موضوع الدراسة؛ ولكثرة عددها.
- استبعاد الدراسات والبحوث العلمية الأجنبية التي تناولت استخدامات الفيديو العلمية الصادرة عن مجلات علمية غير محكمة بشكل غير دوري والغرض منها الاستخدام في المقررات التعليمية والتدريس والتدريب؛ حيث لن يتحقق منها الهدف من المراجعة العلمية لهذه الدراسة.
- أما الإنتاج الفكري العربي فكما ذكرت الباحثة سلفًا لم يكن على المستوى ذاته ولم ينشر فيه حتى وقت انتهاء المراجعة العلمية إلا دراسة واحدة استكشافية لمجلات الفيديو العلمية.

**5/1/1/1 الاطلاع على أصول الإنتاج الفكري:**

تركزت هذه الخطوة على فحص ما تم تجميعه من إنتاج فكري على النحو التالي كما طبقتها سيد (2014، ص 29) و(Seven Steps to Writing a Literature Review, n.d):

- تجميع النصوص الكاملة لتسجيلات ومستخلصات المصادر ذات الصلة.
- فحص أصول الإنتاج الفكري المجمع، والإلمام بمحتويات الإنتاج الفكري والمجالات الموضوعية الرئيسية والفرعية لموضوع الدراسة.
- ترجمة الإنتاج الفكري من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
- توزيع الإنتاج الفكري على المحاور الموضوعية الرئيسية.
- استكمال البيانات المطلوبة لقائمة مراجعة الإنتاج الفكري في ملف إكسل Excel، ثم عرضها في جداول ورسوم بيانية في متن الدراسة ثم التعقيب عليها. وتعد هذه المرحلة بمثابة تحليل بيانات الإنتاج الفكري.
- تنقيح وتعديل استراتيجيات البحث وفقًا لما استجد للباحثة من مصطلحات جديدة من خلال المراجعة للإنتاج الفكري الذي تم التوصل إليه، ثم إعادة الخطوات السابقة مرة أخرى.

http://www.ekb.eg

[10] Alaa, Ahmed. (2020, April). A guide for successful literature review using the Web of Science core collection. (Webinar). Clarivate Analytics Company.

[11] Deyrup, Marta. (2020, September). Writing for international journals in LIS Profession: from Manuscript to Acceptance Letter. (Webinar). Naseej Academy.

- ملاحقة وتعقب الإنتاج الفكري الحديث بمراجعة مصادر بحث الإنتاج الفكري السالف ذكرها على فترات زمنية مختلفة.
- تفسير البيانات التي تم الوصول إليها لتحديد أهم الخصائص والمؤشرات الكمية، والموضوعية والمنهجية للإنتاج الفكري المنشور، ويعد ذلك بمنزلة نتائج المراجعة العلمية للإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة.
- يلي ما سبق صياغة المراجعة العلمية في صورتها النهائية.

**2/1/1 مناقشة وتفسير نتائج المراجعة العملية**

تتناول الدراسة فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مراجعة الإنتاج الفكري، موزعة على ثلاث نقاط رئيسية هي: السمات الكمية للإنتاج الفكري المنشور، يليه هيكل (متن) المراجعة العلمية، ثم السمات المنهجية للإنتاج الفكري، فضلًا عن التعليق على الإنتاج الفكري الذي تم رصده وتحليله وعلاقته بالدراسة الحالية، على النحو التالي:

**1/2/1/1 السمات الكمية للإنتاج الفكري:**

بلغ حجم الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة الذي تم التوصل إليه ومراجعته نحو (34) دراسة، منها (3) دراسة عربية فقط، فيما وصل إجمالي عدد الدراسات الأجنبية نحو (31) دراسة علمية والذي يظهر بدوره حداثة موضوع الدراسة، وعدم وجود الاهتمام الكافي به على مستوى الإنتاج الفكري العربي، على العكس من الاهتمام المتزايد به في الإنتاج الأجنبي. ويبرز افتقار الإنتاج الفكري العربي لمواكبة تغييرات ونمو دوريات الفيديو العلمية كما هو الحال على المستوى العالمي.

وفيما يلي استعراض مختلف السمات الكمية للإنتاج الفكري، موزعة على ستة عناصر أساسية، على النحو التالي:

**1- المؤشرات الزمنية للإنتاج الفكري:**

يعكس التوزيع الزمني لحجم الإنتاج الفكري المنشور مدى تطور الاهتمام بموضوع الدراسة، ويعطي مؤشرات حول السنوات التي شهدت أكثر الإسهامات من الإنتاج الفكري والأقل إسهامًا، كما يوضح جدول رقم 2 فيما يلي:

**جدول رقم (2) توزيع الإنتاج الفكري المنشور على سنوات النشر**

| تاريخ النشر | عدد الدراسات العربية | النسبة من إجمالي الدراسات العربية | عدد الدراسات الأجنبية | النسبة من إجمالي الدراسات الأجنبية |
|---|---|---|---|---|
| 2002 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2011 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2013 | - | - | 4 | 13.3% |
| 2014 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2015 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2016 | 1 | %33 | 1 | 3.3% |
| 2017 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2018 | - | - | **14** | **46.6%** |
| 2019 | - | - | 4 | 13.3% |
| 2020 | 1 | %33 | - | - |
| 2021 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2022 | - | - | 1 | 3.3% |
| 2023 | 1 | %33 | - | - |
| 2024 | - | - | 1 | 3.3% |
| المجموع | **3** | | **31** | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك اهتمامًا متزايدًا في الإنتاج الفكري الأجنبي المنشور بموضوع دوريات الفيديو العلمية عام 2018م يليه عام 2013م، و2019م بالتساوي، بعد أن شهد عام 2002م ظهور أولى الدراسات العلمية الأجنبية

المنشورة في موضوع الدراسة، على العكس تمامًا الإنتاج الفكري العربي لما ينشر إلا دراسة واحدة تتصل اتصالًا مباشرةً بدوريات الفيديو العلمية عام 2020م متأخرا عن مثيله في الإنتاج الفكري الأجنبي مما يعكس حاجة الإنتاج الفكري العربي للاهتمام بموضوع دوريات الفيديو العلمية وإخضاعها للدراسة والبحث والتطبيق أيضًا.

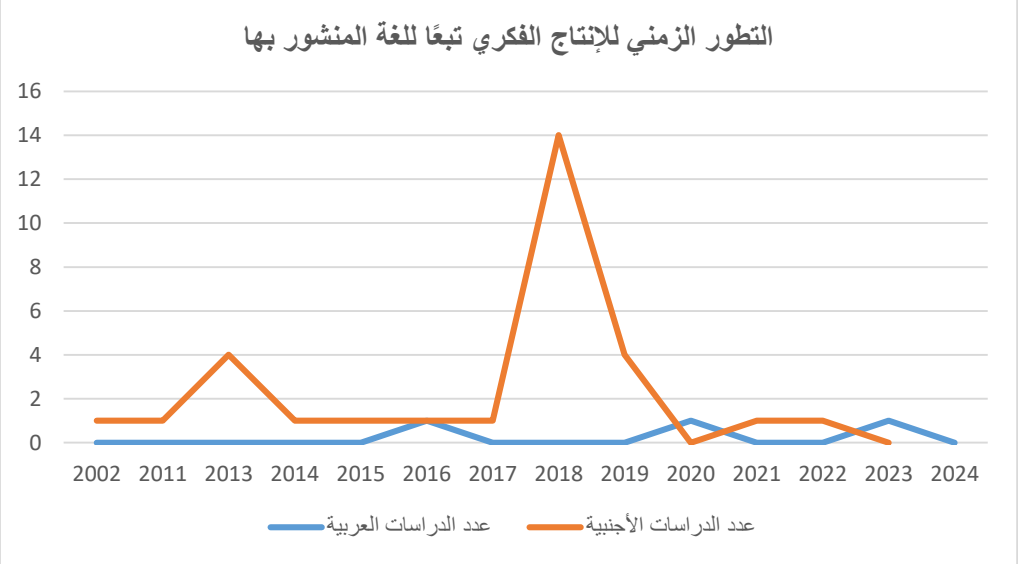


**شكل رقم (1) التطور الزمني للإنتاج الفكري تبعًا للغة المنشور بها**

وفقًا للشكل السابق رقم (1) يتضح ما يلي:

- ظهرت أول دراسة أجنبية تدعو إلى إنتاج مقالة فيديو علمية عام 2002م، وحتى عام 2011م لم تظهر أي دراسات أخرى تستكمل أو تخضع التوصية للدراسة والتحليل، وكذلك عام 2012م كما هو ملاحظ.
- بدأ الاهتمام الفعلي بموضوع الدراسة عام 2013م بزيادة عدد الدراسات إلى (4) دراسات، ثم توالت دراسة واحدة كل عام؛ والجدير بالذكر هنا أن لعام 2016م أهمية خاصة حيث تقدم كُلا من بيترز، بيزلي، جوندريك وباجيك ( Peters, M.A.; Besley, T.; Jandrić, P.; & Bajić, M, 2016) بورقة علمية عن موضوع الدراسة في الاجتماع السنوي لجمعية البحوث التربوية الأمريكية.American Educational Research Association (AERA)
- شهد عام 2018م طفرة وزيادة كبيرة في حجم البحوث والمقالات الأجنبية المتخصصة في موضوع الدراسة، وربما يرجع ذلك لمناقشة الموضوع في محاضرة لمجموعة من الباحثين عام 2018م بمؤتمر جمعية البحوث التربوية الأمريكية AERA المقام بنيويورك NEW YORK ( Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan, 2018).
- يفتقر الإنتاج الفكري العربي حتى الآن لدراسات تتناول موضوع الدراسة بالبحث والتحليل والتأصيل العلمي، حيث لا يوجد إلا دراسة استكشافية واحدة عام 2020م، وأخرى عن مقال الفيديو تم نشرها عام 2023م.

**2 – التوزيع النوعي للإنتاج الفكري:**

تنوعت أشكال الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة ما بين (مقالات دوريات، أعمال مؤتمرات، وتقارير ورش عمل). ويوضح الشكل رقم (2) نصيب كل شكل من أشكال الإنتاج الفكري الذي تمت مراجعته؛ والذي جاء على النحو التالي:

- تنوعت أشكال مصادر المعلومات التي نشرت في موضوع الدراسة؛ وكان النصيب الأكبر من الإنتاج الفكري يقع في مقالات الدوريات والتي بلغت نحو (89%) من الإنتاج الفكري العربي والأجنبي. وذلك لما من لمقالات الدوريات من طبيعة خاصة في سرعة نشر وتغطية الموضوعات الجارية والحديثة في التخصصات العلمية المختلفة حيث تعد الدوريات العلمية أحد أهم أشكال الاتصال العلمي في المجتمع البحثي (فراج، عبد الرحمن، 2009).

- نشرت دورية Cybrarians Journal المقالة العربية الوحيدة في موضوع دوريات الفيديو العلمية، بينما تنوعت الدوريات الأجنبية على صعيد الإنتاج الفكري الأجنبي التي قامت بالنشر في موضوع الدراسة وتكرر النشر من قبل الباحثين في دورية Scientometrics ثم تلتها دورية Organizational Research Methods.
- جاءت التقارير وبحوث المؤتمرات وورش العمل على قدم المساواة في الإنتاج الفكري الأجنبي المنشور في موضوع الدراسة بنسبة تقدر بـ (4%) لكل منهم، ومن الجدير بالذكر أن جمعية البحوث التربوية الأمريكية AERA كانت صاحبة تقديم الإسهام العملي المنشور في شكل تقرير وبحث مؤتمر.
- قدم فريق العمل في دورية التجارب المرئية JoVE العديد من ورش العمل والوبينار Webinar بالتعاون مع بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank (EKB) منذ ادراج الدورية ضمن مصادر المعلومات المتاحة ببنك المعرفة عام 2022م؛ يوضحها الصور التوضيحية التالية:

**صور توضيحية 1: جدول ورش عمل JoVE في بنك المعرفة المصري لشهور أغسطس ونوفمبر وديسمبر لعام 2022**

- ومن الجدير بالذكر أن الغالبية العظمي من الدوريات التي تم نشر الإنتاج الفكري بها متاحة وتصدر بشكل إلكتروني، ما عدا مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، Journal of Korean Medical Science، Journal of Orthopaedic ، Visual Anthropology، Iberica؛ حيث يصدروا في شكل إلكتروني ومطبوع أيضًا.

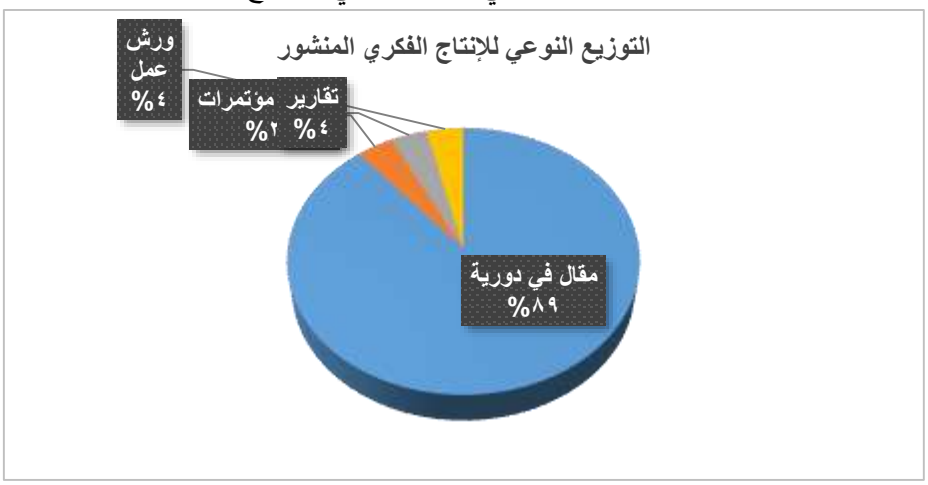


**شكل رقم (2) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري المنشور**

### 3 – التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري:

يهدف تحليل السمات الكمية الموضوعية للإنتاج الفكري المنشور إلى التعرف على الاتجاهات الموضوعية للتأليف في موضوع الدراسة وما يتصل به من موضوعات أخرى. حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة برءوس الموضوعات التي حددت من خلال رءوس الموضوعات والكلمات الدالة المستخدمة في قواعد البيانات العالمية و/ أو التي وردت في النص الكامل للدراسات والبحوث العلمية السابقة، وحال عدم توافرها _ وخاصة في الإنتاج الفكري العربي _ حددت الباحثة الكلمات الدالة الخاصة بالدراسة طبقًا لما تم معالجته خلال الدراسة، ومن ثم تجميع الموضوعات وتقنينها وحذف المتكررات والموضوعات غير

المتصلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية. ويوضح جدول رقم (3) القائمة النهائية لرؤوس الموضوعات والنسبة المئوية لكل رأس موضوع، وقد تم تقسيمها وفقًا للغة المتاح بها الدراسة؛ ومن الجدير بالذكر أن عددًا من الدراسات تم التعبير عن محتواها بأكثر من رأس موضوع، على النحو التالي:

**جدول رقم (3) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري المنشور**

| رأس الموضوع | الإنتاج الفكري العربي | الإنتاج الفكري الأجنبي | الإجمالي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1- الاتصال العلمي المرئي | **1** | **6** | **7** | 20.5% |
| تقنية الاتصال عن بعد Webinar | 1 | - | | |
| التصميم المرئي Visual Design | - | 2 | | |
| الملخص البياني Graphical Abstract | - | 2 | | |
| مقالة الفيديو العلمية Scientific Video Article | - | 3 | | |
| العروض المرئية Visual Representations | - | 2 | | |
| 2- دوريات الفيديو العلمية | **2** | **25** | **27** | 79.5% |
| مقالة الفيديو (العلمية/ البحثية) Video Article | 2 | 9 | | |
| ملخصات الفيديو Video Abstract | 1 | 3 | | |
| فهرسة وأرشفة مقالات الفيديو | - | 1 | | |
| أدوات جمع بيانات | - | 2 | | |
| مناهج بحث مرئي | - | 2 | | |
| نشر مقالات الفيديو | - | 1 | | |
| دورية التجارب المرئية JoVE | - | 6 | | |
| دورية الفيزياء الجديدة NJP | - | 1 | | |
| مقالات الفيديو في العلوم الطبية | - | 2 | | |
| مقالات الفيديو في العلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا | - | 4 | | |
| مقالات الفيديو في الدراسات التنظيمية والإدارة | - | 3 | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تم توزيع الدراسات السابقة والبحوث العلمية على عدد (2) رأس موضوع رئيسين يندرج تحتهما موضوعات فرعية. مثّل الإنتاج الفكري المنشور في موضوع دوريات الفيديو العلمية الجانب الأكبر بنسبة تتخطي (79%) من الإنتاج الفكري المتوفر للمراجعة العلمية لهذه الدراسة. على العكس منه يأتي الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الاتصال العلمي المرئي بنسبة (20%) حيث لم يتوفر الكثير من الإنتاج الفكري الذي يتناول الاتصال العلمي المرئي كموضوع رئيس.
- افتقر الإنتاج الفكري العربي مواكبة موضوع الدراسة الرئيس على الرغم من اهتمام الإنتاج الفكري الأجنبي به.
- يتوجه العدد الأكبر من أدبيات الإنتاج الفكري الأجنبي المنشور نحو موضوع "مقالات الفيديو العلمية"، باعتبارها التطور الجديد للاتصال العلمي المرئي، ولخصائصها المتميزة كشكل من أشكال مصادر المعلومات والنشر العلمي.
- ركزت العديد من الدراسات الأجنبية على دراسة دورية التجارب المرئية ( JoVE: The Journal of Visualized Experiments) وربما يرجع السبب في ذلك لكونها أول دورية فيديو علمية محكمة.
- على عكس ما قد يتوقعه البعض عن التخصصات العلمية التي تهتم بنشر مقالات الفيديو العلمية وتوقع اقتصارها على التخصصات الطبية فقط، اهتم الباحثون في تخصصات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجيا، والدراسات التنظيمية والإدارة بدوريات الفيديو العلمية، ويرجع ذلك لما توفره مقالات الفيديو من تقنيات سمعية بصرية تثري البحث العلمي في مختلف التخصصات.
- يعكس الجدول رقم (3) أيضًا تعدد وتنوع المعالجة الموضوعية في تناول موضوع الدراسة.

**4 – الأصل الفكري للإنتاج الفكري:**

مثّل التأليف الجانب الأساسي من الإسهامات الفكرية في موضوع المراجعة العلمية سواء في الإنتاج الفكري العربي أو الإنتاج الفكري الأجنبي. فعلى الرغم من افتقار الإنتاج الفكري العربي لمواكبة تطورات موضوع الدراسة إلا أن التأليف وليس الترجمة كان الأصل الفكري للدراسة الاستكشافية الأولى في موضوع الدراسة.

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (4) توزيع الإنتاج الفكري المنشور وفقًا للأصل الفكري**

| الأصل الفكري | العدد | النسبة من الإجمالي |
|---|---|---|
| تأليف | 34 | %100 |
| ترجمة | - | - |
| المجموع | 34 | %100 |

**5 – أنماط التأليف في الإنتاج الفكري:**

تنوعت أنماط التأليف بين الفردي والمشترك في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة؛ ويوضح الجدول التالي ما إذا كانت النظرة الفردية أم النظرة الجماعية تسيطر على مؤلفي هذا الإنتاج:

**جدول رقم (4) توزيع الإنتاج الفكري وفقًا لطبيعة بيان التأليف**

| بيان التأليف | العدد في الدراسات العربية | النسبة من إجمالي الدراسات العربية | العدد في الدراسات الأجنبية | النسبة من إجمالي الدراسات الأجنبية |
|---|---|---|---|---|
| مؤلف واحد | 3 | %100 | 13 | 41.9% |
| مؤلفان | 0 | %0 | 5 | 16% |
| أكثر من مؤلفين | 0 | %0 | 14 | 45% |
| هيئة | 0 | %0 | 1 | 3.2% |
| المجموع | **3** | | **31** | |

وفقًا للجدول السابق نجد أن ما توفر من إنتاج فكري عربي يندرج تحت التأليف الفردي، بينما تساوى في الإنتاج الفكري الأجنبي بين التأليف الفردي والتأليف المشترك بنسب تتراوح بين (42 – 45%)، وهو ما يشير إلى رؤية عامة بين الباحثين تعني بدراسة دوريات الفيديو العلمية باعتبارها رافد جديد من روافد الاتصال العلمي المرئي.

**6 – طبيعة عمل المؤلف والمؤلف المشارك:**

وفقًا لنتائج قائمة مراجعة الإنتاج الفكري لهذه الدراسة، وكما هو موضح من الشكل رقم (3) تبين أن: الغالبية العظمى من مؤلفي الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة ينتمون إلى الجانب الأكاديمي بنسبة تخطت (93%)؛ ويرجع ذلك إلى حاجة الباحثين في مختلف التخصصات العلمية إلى اعتماد طريقة جديدة لتقديم ونشر نتائج أبحاثهم العلمية من شأنها تعظيم الاستفادة من تقنيات الفيديو في البحث العلمي.

لاحظت الباحثة أيضًا أن لمديري المكتبات وأخصائيو المكتبات والمعلومات جانب _على الرغم من كونه ليس بالكثير _ من المساهمة في الإنتاج الفكري الأجنبي المنشور في موضوع الدراسة بنسبة 6.2%؛ وهو ما يعكس تقدير بعض العاملين في تخصص المكتبات والمعلومات لدور دوريات الفيديو العلمية في تعزيز نتائج البحث العلمي وخدمة مجتمع المستفيدين منها.

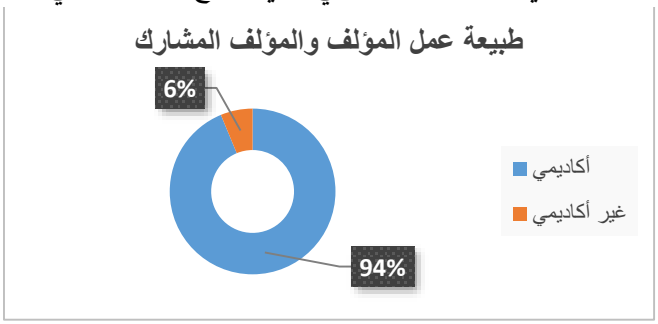


**شكل رقم (3) طبيعة عمل المولف والمولف المشارك**

**2/2/1/1 هيكل المراجعة العلمية:**

.تتناول الدراسة في هذا الجزء من المراجعة العلمية استعراض وقراءة الإنتاج الفكري المنشور المتصل بموضوع الدراسة؛ بما يعكس الوضع الراهن لكلًا من الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في هذا الموضوع لتقديم رؤية شاملة له. ومن ثم تم تقسيم الدراسات إلى محورين رئيسيين على النحو التالي:

- ❖ الدراسات التي تتناول الاتصال العلمي المرئي.
- ❖ الدراسات التي تتناول دوريات الفيديو العلمية.

وداخل كل محور استعرضت الباحثة كل دراسة مع ذكر المؤلف أو مجموعة المؤلفين، تاريخ النشر، أهم أهدافها، المنهج العلمي المتبع فيها، وأبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، وقد تم ترتيب الدراسات ترتيبًا تصاعديًا وفقًا لتاريخ النشر ثم هجائي تبعًا لاسم عائلة المؤلف الأول، كما يلي:

**المحور الأول: الاتصال العلمي المرئي Scholarly Visual Communication:**

**يضم المحور الأول الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتصال العلمي المرئي باعتباره التطور المستقبلي للاتصال العلمي التقليدي لما يوفره من دمج واستفادة من أدوات وإمكانيات وتقنيات الإنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة؛ على النحو التالي:**

في رسالة ماجستير للباحث **مول (Mol, 2011)** قدم من خلالها أهمية ودور الإنفوجرافيك Infographics أو الرسوم المعلوماتية في التصور المعلوماتي ما يسمى Information Visualization وأيضًا في تطوير الاتصال العلمي المرئي والتواصل بين العلماء والباحثين بعضهم البعض وبين الجمهور. وقد أشار الباحث أن استخدام مصطلح Infographics الرسوم المعلوماتية قد نمى بشكل كبير من عام 2009، وما لبس أن أصبح التفاعل مع الرسوم المعلوماتية بشكل يومي ليوضح ويعرض قضايا حالية آنذاك مثل الأزمة الاقتصادية أو الربيع العربي باعتبارها مصدر معلومات مرئي ووسيلة لتقديم البيانات والمعلومات بطريقة بصرية جذابة وسهلة الفهم مقارنة بالنصوص المكتوبة للمساعدة في معرفة واستيعاب العلوم والقضايا المختلفة؛ فغير بذلك وطّور الاتصال العلمي ليصبح اتصال علمي مرئي فعال. وقد أكد الباحث من خلال **نتائج الدراسة** على إمكانية أن يصبح الإنفوجرافيك Infographics أداة مركزية في التعليم والتثقيف والاتصال العلمي وخصوصًا المرئي، خاصة في مجالات مثل تغير المناخ، الصحة العامة، والابتكار التكنولوجي. كما يمكن أن يُستخدم بشكل أكبر في دعم القرارات السياسية والعامة من خلال توضيح البيانات المعقدة للمسؤولين وصناع القرار. **وأوصى الباحث** في نهاية الدراسة بمزيد من الدراسات التي من شأنها معالجة التحديات التي تواجه الإنفوجرافيك Infographics باعتباره أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي مثل التصميم الفعال؛ يحتاج الإنفوجرافيك إلى تصميم متوازن بين الجمالية والدقة العلمية، حيث يجب أن يكون واضحًا دون تبسيط مخل ليحقق الهدف من الاتصال العلمي. كما **يوصي الباحث** بضرورة التأكد من دقة البيانات المستخدمة قبل تحويلها إلى رسوم معلوماتية، حيث يمكن أن تؤدي الأخطاء في البيانات إلى تضليل الجمهور. يوصي أيضًا بضرورة مراعاة طبيعة ومستوى فهم الجمهور المستهدف، سواء كانوا علماء، طلاب، أو جمهور عام عند تصميم الإنفوجرافيك. **كما أوصى** بمزيد من الدراسات التي تقييم التأثير حيث لا يزال من الصعب قياس مدى تأثير الإنفوجرافيك بشكل مباشر على الفهم العام أو تغيير السلوك.

في دراسة **لمحمد (2016)** قامت الباحثة بتناول الاتصال العلمي عن بعد Webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة بالتطبيق على قاعدة اليسير، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة المتخصصين في مجال المعلوماتية من المحاضرات واللقاءات العلمية المتاحة على قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar كأحد قنوات الاتصال العملي والتدريب عن بعد، استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، **وجاءت نتائج الدراسة لتشير أن** قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد قد أثمرت عن 65 لقاء علمي ببث مباشر للفيديو باستخدام تقنية الـ Webinar في الفترة من 2011 إلى 2016، ومن ثم توقفت عن العمل وأتاحت جميع المحاضرات واللقاءات العلمية مسجلة في شكل فيديو من خلال قناة يوتيوب خاصة بقاعة اليسير YouTube Channel لتستمر الاستفادة منها، ارتفاع نسبة متابعين قناة اليوتيوب الخاصة بقاعة اليسير من قبل المتخصصين في مجال المعلوماتية موضوع الدراسة بنسبة 76.6%، كما أوضحت نتائج الدراسة أن قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد باستخدام تقنية الـ Webinar فرضت نفسها في ساحة التعليم الذاتي والبحث عن المعلومات كأحد منصات التعليم والتدريب الذاتي والاتصال العلمي في التخصص بجهود فردية.

**أوصت الدراسة** بضرورة وجود منصات للتعليم الذاتي على غرار قاعة اليسير عن بعد باستخدام برنامج Webinar والتدريب عليها، تحديد مظلة أكاديمية تعمل على ذات الطرح التخصصي، الأخذ بنتائج وطروحات الاتصال العلمي ومشاركة المعرفة عن بعد في المجال باستخدام برنامج/ تقنية الـ Webinar.

قدم الباحثين تشينج، ييتش تشين، لارسون، رولاندي **( Cheng K, Yeechi Chen, Larson K, & Rolandi M., 2017)** دراسة عن كيفية استجابة العلماء والباحثين لاستخدام التصميم المرئي Visual Design في الاتصالات العلمية وتحديد تأثير مبادئ التصميم المرئي على الملخص البياني (Graphical Abstract (GA، وما يوفره من إمكانيات تلخيص بصرية لموضوع الأوراق العلمية. وأثبت نتائج الدراسة أن الملخص البياني GA المعاد تصميمها لها فوائد كثيرة للعلماء والباحثين حيث تجعل البحث/ الورقة العلمية أكثر وضوحًا، تعمل على جذب القارئ لموضوع البحث من خلال تبسيط تقديم المعلومات العلمية، وتسهل انتشاره حيث تعزز من إدراك الكفاءة الفكرية والعلمية. **كما تؤكد نتائج الدراسة** على أن التركيز المتجدد على الاتصال العلمي المرئي خاصة في إطار التعليم العالي والبحث العلمي سيمكن الأجيال القادمة من العلماء والباحثين من توصيل نتائج أبحاثهم بشكل أكثر فعالية، وتحفيز الاستكشافات والاكتشافات الجديدة. **وأوصى الباحثون** أن تستكمل الدراسات المستقبلية استكشاف مزايا استخدام التصميمات المرئية للورقة العلمية من وجهة نظر القراء أيضًا.

وفي دراسة أخرى **لكانيه (Canet, 2019)** تهدف إلى اعتبار الفيديو Video طريقة جديدة للاتصال العلمي، كبديل للمقالات التقليدية المكتوبة. فانطلاقًا من ازدياد عدد العلماء والباحثين الذين نشروا أبحاثهم العلمية ونتائجها في مقالات فيديو علمية Scientific Video Articles في السنوات الأخيرة إلى الحد الذي أصبح فيه اتجاهًا جديدًا؛ سعى الباحث إلى الإجابة عن تساؤلات مثل هل يمكن أن يلبي الفيديو المعايير الأكاديمية ليتم اعتباره شكلاً جديدًا من أشكال الاتصال العلمي؟ وما الذي يجعل الفيديو أكاديميًا؟ **ومن ثم جاءت نتائج الدراسة** لتؤكد أن استخدام مقالات الفيديو يعد خيارًا قيمًا لأي مجال من مجالات البحث العلمي، حيث تسهل ممارسات الفيديو توصيل نتائج البحث وبالتالي تعزز فهمنا لها. كما أكد الباحث أن الشكل السمعي البصري _ مقالات الفيديو_ لن يحل محل الورق التقليدي المكتوب_ المقالات النصية_. بل أن الغرض منها أن تكون بمثابة تطور جديد للشكل التقليدي بهدف نشر البحث داخل المجتمع الأكاديمي بدعم من التقنيات السمعية والبصرية التي من شأنها نقل ما يصعب على المقالات النصية نقله وتوضيحه. كما أكدت نتائج البحث أن إلتزام كلًا من المؤلفين، المحررين، والمحكمين والمراجعين والناشرين لدوريات الفيديو العلمية بالصرامة الأكاديمية يضمن جودة الدوريات حيث يمكن اعتبارها أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي القابل للمقارنة بالدوريات التقليدية. **وفي هذا الصدد أوصى الباحث** بضرورة إيجاد طرق إبداعية لهيكلة المحتوى الأكاديمي من خلال الجمع المتوازن بين النص والفيديو في الاتصال العلمي. كما أوصى بضرورة استكشاف الإمكانيات الفنية لمقالات الفيديو العلمية في البحث العلمي، وحث الباحثين على نشر أبحاثهم

في دوريات فيديو علمية كنموذج اتصال علمي جديد، وطالب الناشرين الأكاديميين بدعم مثل هذا النوع من المقالات والدوريات للاستفادة من تقنيات الوسائط الجديدة _مقالات الفيديو_ لتطوير الممارسات العلمية والاتصال العلمي على حد السواء.

تناول كلًا من ماير، چانكساري، هولير، وبوكسينبوم **(Meyer, R. E., Jancsary, D., Höllerer, M. A., & Boxenbaum, E, 2018)** في دراستهم تطوير نظرية جديدة حول التأثير المتميز للنص اللفظي والمرئي _كأحد أشكال الاتصال العلمي المرئي_ على نشأة المؤسسات وقيامها وتأسيسها وترسيخها ومن ثم إضفاء الطابع المؤسسي على الأفكار الجديدة في كل مرحلة. **وجاءت نتائج الدراسة** لتبرز مميزات النص المرئي وإمكانياته من حيث القدرة على تجسيد الحقائق عند تصوير أفكار معينة مما يشير إلى تمثيل موضوعي وواقعي يرسخ بقوة الأفكار الجديدة بطريقة لا يستطيع النص اللفظي القيام بها. كما أن النص المرئي يّمكن من إحداث تأثير فوري يتجاوز المعالجة المعرفية البحتة لمحتواه فينخرط المستفيدين والجمهور بشكل عاطفي وجمالي وجسدي. ليس هذا فحسب، بل أن النص المرئي أكثر قابلية للتواصل مع المعرفة الضمنية التي يصعب التعبير عنها في شكل نص لفظي. كما يسمح الإعداد المكاني للنص المرئي بربط العناصر الفردية من خلال التكوين وتحديد المواقع فتظهر أهمية المساحات والدلالات المكانية. **وفي ضوء ما سبق، أوصت الدراسة** بدمج الوسائط المتعددة وأشكال التعبير المرئي والرقمي في الأطر الهيكلية والتصاميم المنهجية للبحث المؤسسي. كما أوصت بمحو أمية تعدد الوسائط والكفاءة التحليلية من جانب الباحثين، حتى لا يكون البحث المؤسسي عرضه لفقدان الجوانب الجوهرية لكيفية ظهور المؤسسات وترسيخها.

وفي دراسة حالة لكلًا من وازلاك، باراسكيفا، إريكسون، ڤون، چوهانسون، جلين، الين، بيتر **(Wlazlak, Paraskeva, Eriksson, Yvonne, Johansson, Glenn, Ahlin, Peter, 2019)** تناول الباحثون تأثير العروض المرئية Visual Representations في دعم الاتصال المرئي بين فريق البحث والتطوير لأحد المشروعات التي تتناول تطوير منتج جديد New Product Development (NPD) في ظل عدم وجود فريق البحث في منطقة جغرافية واحده، وتحديات اتصال ناشئة عن الاختلافات في مهارات اللغة الإنجليزية وأيضًا اختلاف في خبرات العمل. **وأكدت نتائج الدراسة** أن العروض المرئية هي أدوات فعاله وقادرة على دعم الاتصالات الموجهة نحو المنتج في مشاريع NPV الموزعة جغرافيًا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن العروض المرئية لا يجب أن تتبع مبادئ التصميم الجرافيكي. **وأوصى الباحثون** باستكمال الدراسة في الأبحاث المستقبلية ومقارنة نتائجها بالعروض المرئية التي تستند إلى مبادئ التصميم الجرافيكي كأحد أشكال الاتصال المرئي.

ناقش الباحث **باولز (Pauwels, 2021)** باعتباره باحث في العلوم الاجتماعية المرئية والأنثروبولوجيا في دراسته الدور المحوري لـ "التعبير Expression والتعبيرية Expressiveness" في ظل تشابكهما بشكل وثيق مع الجماليات والقوة التنبؤية لـ الشكل المرئي _مقالات الفيديو_ في البحث والاتصال العلمي المرئي. **توصل الباحث إلى** أن المقال المرئي/ مقال الفيديو Video Article كتنسيق تعبيري للاتصال العلمي يتطلب خبرة خاصة من فريق العمل القائم على مثل هذا النوع من المقالات بدءًا من الأشخاص المشاركين في الاعداد والتصميم مرورًا بالمحكمين والمراجعين وصولًا للناشرين ليصلح لنقل المعرفة وكأحد أشكال الاتصال العلمي المرئي في المجتمع البحثي. **أوصي الباحث** السادة المحكمين والمراجعين بتقديم تعليقات نقدية بناءه حول المزايا المعلوماتية والتعبيرية لمقالات الفيديو وتفاعلها مع أنماط التعبير الأخرى مثل الأجزاء اللفظية والتخطيط والتصميم والشكل والصوت لاختلاف طبيعة مثل هذه المقالات في هذا التخصص. كما أوصى أيضًا بضرورة تفهم المحكمين والمراجعين أن مقالات الفيديو في هذا التخصص لا يتوقع أن تتضمن الهيكل الرسمي ومكونات المقالات البحثية من تساؤلات البحث، قسم الأساليب والمنهج، النتائج، والتوصيات، والمراجع.

وفي دراسة حديثة لكلًا من الباحثين تشانغ وجينكينسون **(Zhang & Jenkinson, 2024)** تناولا بالبحث والتحليل الحاجة إلى تدريب الطلاب الجامعيين _ ما قبل التخرج_ Undergraduate students في علوم الحياة Life Sciences على التواصل العلمي المرئي Visual Science Communication حيث تعتبر العروض المرئية Visual representations أدوات حاسمة في البحث والتعليم العلمي، من خلال عينة قوامها 53 طالبًا و13 عضو هيئة تدريس و8 هيئة معاونة في جامعة تورونتو University of Toronto . **تهدف الدراسة** تحديد الفجوات الحالية في تعليم التواصل العلمي المرئي لطلاب علوم الحياة، وتصميم أداة تعليمية لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في تصميم التمثيلات البصرية، وأيضًا تحليل تأثير التقييمات البصرية على تعلم الطلاب وتفكيرهم النقدي. واعتمدت الدراسة منهج بحثي مختلط (Mixed-Methods Sequential Explanatory Design)، تكون من مرحلتين: **المرحلة الأولى (كمية):** بالاعتماد على استبيانات إلكترونية، **المرحلة الثانية (نوعية): من خلال** مقابلات فردية ومجموعات نقاشية مع مجموعة مختارة من المشاركين لتحليل تجاربهم بشكل أعمق. **وكشفت نتائج الدراسة** عن الآتي: نقص الإرشاد والدعم حيث يواجه الطلاب صعوبة في تعلم مهارات التواصل العلمي المرئي بسبب غياب التدريب الرسمي والتوجيه الكافي. عدم وضوح المعايير فهناك غموض في المعايير المستخدمة لتقييم العروض المرئية العلمية، مما يجعل الطلاب غير متأكدين من معايير النجاح. **تفضيل** أدوات التعلم التفاعلي: يفضل الطلاب الوحدات الإلكترونية التفاعلية والفيديوهات القصيرة على المواد النصية التقليدية. **قيود الموارد والزمن:** حيث يواجه أعضاء هيئة التدريس تحديات في تدريس التواصل العلمي المرئي بسبب ضيق الوقت ونقص الموارد المالية. الحاجة إلى منهج متكامل: أوصى المشاركون من عينة الدراسة بإدماج التدريب على التواصل العلمي المرئي ضمن المناهج الدراسية لعلوم الحياة. **وجاءت التوصيات من قبل الباحثين على النحو التالي:** ضرورة تطوير **وحدات تعليمية إلكترونية** تعتمد على التفاعل لتدريب الطلاب على مهارات التصميم البصري. إعداد **أدلة تقييم واضحة** تعتمد على معايير محددة لمساعدة الطلاب في تحسين أدائهم. أيضًا ضرورة توفير **ورش عمل تدريبية** لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتمكينهم من تدريس مهارات التواصل البصري والمرئي بفعالية. ضرورة دمج **تمارين عملية** حول التواصل العلمي المرئي ضمن المقررات الدراسية لزيادة كفاءة الطلاب في هذا المجال. وقد قدمت الدراسة مجموعة من الإرشادات عن كيفية إعداد وتصميم العروض المرئية بمثابة **أداة للتواصل العلمي المرئي (Visual Science Communication Toolkit).**

**<u>المحور الثاني: دوريات الفيديو العلمية المحكمة :Peer-reviewed Scholarly Video Journal</u>**

**وفيه تم تناول الدراسات التي تمثل اللبنة المرجعية الأولى للتأصيل العلمي والنظري لدوريات الفيديو العلمية، وقد تناولت الدراسات النشأة والتطور لهذه الدوريات وأبرز دوريات الفيديو المتاحة في تخصصات علمية مختلفة، وجاءت على النحو التالي:**

تقدم دراسة **باولز (Pauwels, 2002)** مقترح لدمج التقنيات البصرية والمرئية الجديدة من خلال منظور علمي ثقافي واجتماعي في ظل ما يواجه علماء الاجتماع من تطورات متلاحقة في الثقافة التكنولوجية. بدأت الدراسة بمقدمة مختصرة لهذه القضية متعددة الأوجه في السياق السابق والحالي لإنتاج الصور الأنثروبولوجية والاجتماعية. ثم تناولت تحليل مفصل لمحاولة عالم اجتماع فرنسي لإنتاج "مقالة فيديو علمية"Scientific Video Article لتوضيح ما يمكن أن يضفيه هذا الأسلوب من وضوح للتواصل العلمي البناء. **وقد أوصى الباحث** في ختام الدراسة بضرورة أن يكون المنتج المرئي من مقالات الفيديو على نفس درجة الوضوح وشدة البناء التي نجدها في المقالات العلمية المكتوبة، بحيث تمثل بدقة البيانات والمعلومات للجمهور المتخصص المستهدف منها. مما يجعل الخطاب العلمي أكثر وضوحا وقابلية للتداول والدمج في عملية مستمرة من بناء وتكوين المعرفة. **كما أوصى الناشرون** الاستفادة من التقنيات والتطورات المتلاحقة في الانتاج المرئي مع التمثيل الدقيق المجرد من التحيز للمعلومات.

وفي دراسة أخرى **لزيجلر، ميتشين، فابر، فون هاوسن، شوبيل، وسيللرور ( Ziegler, A., Mietchen, D., Faber, C., von Hausen, W., Schöbel, C., &Sellerer, M., 2011)** تناولوا كيفية تطوير النشر العلمي في مجال الطب (النشر الطبي) من خلال تضمين ملفات الفيديو في نشر المقالات العلمية، حيث اقتصر المنشورات الطبية في تلك الآونة على الأشكال غير الإلكترونية مما يمنع نشر البيانات السمعية والبصرية المعقدة، أوضحت الدراسة كيف يمكن لقراء المقالات الطبية الاستفادة من المقالات التي تدمج ملفات الفيديو والنص في مقال واحد وأثر مقالات الفيديو على توصيل البيانات الطبية، لاسيما فيما يتعلق بالمنشورات الإلكترونية والمفتوحة الوصول. **أكدت نتائج الدراسة على:** أهمية مقالات ومقاطع الفيديو والتي تكمن في قدرتها على نقل التغييرات المعتمدة على الوقت داخل الصورة كما هو الحال في أمراض القلب بشكل خاص. **أختتمت الدراسة** بدليل موجز لكيفية استخدام محتوى الوسائط المتعددة المُضمن بتنسيق Portable Document Format (PDF)، **كما أوصى** الباحثون والناشرون في مجال النشر الطبي بالاستفادة من هذه الأداة الجديدة _مقالات الفيديو_ لتأثيرها الإيجابي والفعال على التعليم الطبي ومستقبل النشر الطبي على حد السواء.

ومن منطلق علمي جديد آنذاك قدم هندرسون **(Henderson, 2013)**، نائب مدير تطوير الدوريات في *"Journal of Visualized Experiments" (JoVE)*، دراسته عن مدى أهمية تحديث طرق نشر الأبحاث العلمية لمواجهة التحديات مثل القابلية للتكرار. حيث يشير إلى أن الأساليب التقليدية في نشر الأبحاث، التي تعتمد على النصوص فقط، لم تعد كافية لنقل التعقيدات المتزايدة في الأبحاث العلمية. **فقد أظهرت نتائج الدراسة** أن العديد من الدراسات أجمعت على صعوبة تكرار الكثير من الأبحاث المنشورة، مما يؤدي إلى إهدار الموارد وتقليل الثقة في النتائج العلمية. وأكدت أن استخدام الفيديو في نشر الأبحاث ساعد الباحثين على تعلم تقنيات جديدة بشكل أسرع، مما أدى إلى توفير الوقت والموارد. كما رصدت الدراسة تجارب إيجابية من باحثين استخدموا مقالات الفيديو، حيث وجدوا أن هذه الطريقة تعزز من فهمهم وتطبيقهم للتقنيات. **وأوصت الدراسة** بضرورة تشجيع المجلات العلمية على اعتماد مقالات الفيديو كجزء من نشر الأبحاث لتعزيز القابلية للتكرار. وضرورة تحديث طرق نشر الأبحاث لتلبية احتياجات الباحثين. **كما أوصت الدراسة** بضرورة تعزيز الوعي بأهمية القابلية للتكرار في الأبحاث العلمية وتأثيرها على تمويل الأبحاث وإنتاجيتها.

يتخذ كلًا من بريتسكر وبلاكويل **(Pritsker & Blackwell, 2013)** من دورية التجارب المرئية *"Journal of Visualized Experiments" (JoVE)* نموذجًا لدوريات الفيديو العلمية بالدراسة والتحليل؛ فهي أول دورية علمية تعتمد بشكل رئيسي على الفيديو لنشر المحتوى الأكاديمي. حيث تقدم الدورية أسلوبًا مبتكرًا لنقل التجارب المعملية والتقنيات البحثية من خلال مقاطع فيديو مصورة ومحكمة توضح الإجراءات العلمية بوضوح، ما يسهم في تعزيز الإنتاجية البحثية والتعليمية. ومن شأنه أيضًا تقليل التكلفة والوقت المرتبطين بتدريب الباحثين على تقنيات معملية معقدة. فقد أوضحت الدراسة من خلال **النتائج** أن دورية **JoVE** قدمت حلاً لتحدي تكرار التجارب العلمية بدقة، حيث أن أكثر من 60% من الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية التقليدية غير قابلة للتكرار بسهولة. فقد نجحت الدورية طبقًا لإحصاءاتها في الوصول إلى جمهور واسع، حيث تضم أكثر من 275,000 زائر شهريًا ينتمي ما يقارب ال 80% منهم لمؤسسات أكاديمية، و395 مؤسسة أكاديمية مشتركة. هذا وقد أنتجت الدورية طبقًا للدراسة ما يقارب من 2000 مقال فيديو علمي محكم حتى تاريخه. **وقد أوصت الدراسة** بتوسيع استخدام الفيديو في المجالات الأكاديمية الأخرى لتحسين الإنتاجية البحثية. وتعزيز الاستثمار في إنتاج محتوى دوريات فيديو عالية الجودة لتقليل التكاليف وزيادة التأثير. **كما أوصت** المؤسسات الأكاديمية بالتشجيع على تبني هذا النموذج كوسيلة لتطوير الأبحاث والتعليم. وتغيير الطريقة التي يُنظر بها للنشر العلمي. ودعم التعاون الدولي عبر مشاركة مقالات الفيديو العلمية على منصات مفتوحة.

وتتناول دراسة **ستيرن (Stern, 2013)** مستقبل دوريات الفيديو العلمية المحكمة، حيث تتناول بشئ من التحليل والدراسة دورية التجارب المرئية (*JoVE : The Journal of Visualized Experiments*) باعتبارها أولى الدوريات التي تعنى في المقام الأول بالفيديوهات كمقالات علمية محكمة في علوم الحياة والعلوم التطبيقية لتوصيل التجارب العلمية ونتائج البحوث للتغلب على القيود التي تفرضها الدوريات التقليدية الثابتة _حيث لم تعد الكلمة المكتوبة والصحف التقليدية القائمة على الصور كافية لنقل التجارب والأبحاث العلمية_ بما تقدمه تقنيات الفيديو من توفير الوقت والموارد في تطوير البحث العلمي واكتشاف الأدوية من خلال نقل تعقيدات الأبحاث والتجارب العلمية بدقة تسهم في إعادتها _إن لزم الأمر_ والاعتماد على نتائجها لما توفره من تحكيم علمي لهذا النوع من الدوريات. **واختتمت الدراسة** بصياغة تساؤلات مستقبلية يضعها الباحث أمام المجتمع البحثي للإجابة عنها من خلال الدراسات المستقبلية في هذا السياق. مثل ما مدى انتشار هذه الأنواع من منصات النشر؟ ما مدى سهولة تعديل أنظمة الاكتشاف والتسليم الحالية Discovery and Delivery Systems؟ هل من الأفضل إنشاء منصات جديدة لمواد ومقالات الفيديو؟ هل هذه القدرات الجديدة قابلة للتطوير كمنتجات فردية أم تصمم أفضل كأدوات مشتركة؟ ما مدى سهولة دمج هذه الخدمات الجديدة في أجهزة المستخدم الحالية؟

أعد **فاسكيز كانو (Vázquez-Cano, 2013)** دراسة تعكس الحاجة لتبني مجتمع المعلومات والنشر العلمي دوريات الفيديو العلمية كأحد أهم مصادر المعلومات المرئية باعتبارها ركيزة أساسية تساعد الباحثين على التعلم بطريقة أكثر تفاعلية وديناميكية، حيث يتجه سياق التدريب الجديد في التعليم العالي نحو نموذج جديد للتعليم الشامل المفتوح والمجاني (MOOCs Massive Open Online Course) من خلال منهجية تعتمد على محاكاة الفيديو والعمل التعاوني للطلاب وتوفير فرصة لنشر الإنتاج العلمي في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بتحليل تأثير التنسيق المكتوب (الكتب والمقالات) في تطوير MOOCs لعدد (72) دورية في مجال الاتصال تم تكشيفها في تقرير (JCR) Journal Citation Reports (2013)، تطبيقًا في أحد أكبر الشركات العالمية، منصة كورسيرا Coursera. وتُظهر نتائج الدراسة أن تكامل مقالات الدوريات العلمية الدولية في (MOOCs) يكاد يكون معدومًا. حيث لا تستفيد الدوريات من الإمكانات الكبيرة لهذه الدورات في الكشف العلمي، وترجع ذلك لاعتماد تلك الدوريات على النص المكتوب فقط. **وفي هذا الصدد توصي الدراسة** باستحداث نموذجًا جديدًا للنشر العلمي يشارك تنسيق كتابة النص مع مقالة الفيديو، والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتنسيقات الجديدة التي تدعمها الأجهزة الرقمية المحمولة (الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وما إلى ذلك) لتعزيز الرؤية الدولية للتطور العلمي والتقدم الاجتماعي في الحياة اليومية.

وفي دراسة حالة لدورية (*NJP: The New Journal of Physics*) المتخصصة في علوم الفيزياء قام الباحث **سبايسر (Spicer, 2014)** باستخدام معامل سبيرمان (Spearman) لدراسة العلاقة بين استخدام الباحثون لفيديوهات ملخصات الأبحاث الخاصة بالدورية من موقع الدورية نفسها ومن القناة الخاصة بها على اليوتيوب (You Tube)، للتعرف على فروقات الاستخدام وما أضافه تبني فيديوهات الملخصات العلمية للأوراق البحثية. **وأشارت النتائج** لتناسب الاستخدام في كلا المنصتين. **وقد وجه الباحث** أنه المرجح أن تستمر اتجاهات نشر ملخصات ومقالات الفيديو العلمية في النمو تدريجياً في ظل ما توفره تقنيات الفيديو الرقمية من إمكانات تساعد في اتصال علمي أكاديمي فعال يثرى مجتمع البحث العلمي والباحثين، وقد **أوصى الباحث** الناشرين المتخصصين بضرورة الاستفادة من تقنيات وتطورات الوسائط المتعددة وخصوصا الفيديو، كما أوصى بضرورة نشر ملخصات ومقالات الفيديو العملية للباحثين على موقع الدورية وعلى اليوتيوب You Tube على التوازي للاستفادة من ما توفره وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الاتصال العلمي المرئي بين الباحثين. وخص الباحث بالذكر أخصائيو المكتبات الموضوعين بأن يكونواً أكثر وعياً بهذه الممارسات الناشئة لدعم النشر التجريبي لمقالات الفيديو، وتلبية الاحتياجات العلمية والابتكار لدى المجتمعات البحثية.

تدعم دراسة كلًا من **الأسدي وجاسباريان (Assadi & Gasparyan, 2015)** فكرة توفير البنية التحتية والتدريب لإعداد ونشر مقالات فيديو عالية الجودة، كما تقدم اقتراح طرق لتحسين فهرسة مقالات الفيديو الجديرة بالثقة والتي تم تحريرها بشكل صحيح وكذلك أرشفتها. حيث يتزايد الاهتمام بقنوات الاتصال المرئية والمنصات بين المحررين والناشرين العلميين. **أوصت الدراسة** تطبيق السمات التقليدية للمقالات العلمية على عناصر مقالات الفيديو وتجميعها وأرشفتها على منصة تحرير ونشر وفهرسة مصممة خصيصًا تسمى **PubTube**. على أن يوفر PubTube كمنصة ضخمة مساحة لمجموعة متنوعة من مصادر المعلومات المفتوحة، بدءًا من العروض التقديمية الصوتية والمرئية القصيرة إلى بروتوكولات البحث والمحاضرات التعليمية، ومقابلات قصيرة (5–15 دقيقة) والأحاديث العلمية الفردية للعلماء وبروتوكولات البحث والتشخيص ومشاهد للأنشطة التعليمية الفريدة والمحاضرات التفاعلية. يجب أن تجتاز مقالات الفيديو على المنصة اختبارات الجودة من قبل محكمين ومراجعين ذوي خبرة علمية. كما توصي الدراسة جمعيات التحرير العالمية أن تكون على استعداد لتحسين العملية الكاملة لنشر وتجميع مقالات الفيديو.

وفي ورقة علمية مقدمة في الاجتماع السنوي لجمعية البحوث التربوية الأمريكية عام 2016 ( AERA:The American Educational Research Association) من كلًا من بيترز، بيسلي، ياندريتش وباجيتش ( Peters, Besley, Jandrić & Bajić, 2016) لإعادة تصور علم أصول التدريس والتربية " البيداغوجيا Pedagogy " في العصر المرئي عصر الفيديو الذي يميز القرن الـ 21 ، على أساس تجارب اتحاد دولي مكون من ثماني مؤسسات تعمل في ثلاث مشاريع مترابطة، هم: جمعية التربية البصرية the Association of Visual Pedagogies (AVP)، دورية الفيديو للتعليم والتربية *the Video Journal of Education and Pedagogy*، ومؤتمر التربية البصرية الأكاديمي (AVPC: Academic Visual Pedagogies Conference) 2016: بعنوان التربية البصرية والثقافات الرقمية. حيث أشارت الدراسة لأشكال الفرص التعليمية التي يوفرها النشر عبر الفيديو، وحثت الباحثين للانضمام إلى حركة بصرية جديدة في النشر الأكاديمي والاتصال العلمي المرئي الفعال. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات على ثلاث محاور؛ المحور الأول: ضرورة تطوير النشر عبر الفيديو (مقالات الفيديو) من خلال تشجيع المجلات الأكاديمية على اعتماد أساليب جديدة في النشر لتعزيز الفرص التعليمية. المحور الثاني: تعزيز التعاون بين التخصصات بفتح المجال لمساهمات من مجالات متنوعة لتعزيز الابتكار. المحور الثالث: توفير الدعم المالي من خلال البحث عن نماذج تمويل جديدة لدعم النشر عبر الفيديو (مقالات الفيديو) وتخفيف الأعباء المالية عن المؤلفين والباحثين.

قدم مجموعة الباحثين **ارغنديوال، مقديدي، بيج، درازين، مقديدي، سلمان وغانيسان (Arghandiwal, Edreece, Mogadeddi, Hosna, Baig, Jahan, Drazen, Brock, Mogaddedi, Salman & Ganesan, Vivek Aanand, 2018)** دراسة تتناول اختراع لمنصة تدوين الفيديو الرقمي لتعزيز التفاعلات على الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت. حيث توفر منصة تدوين الفيديو الرقمي The digital video journaling platform تجربة اتصال مرئي جديدة عبر الشبكات الاجتماعية، تدمج لغة الجسد، والتواصل البصري، ونبرة الصوت وتغيراته، في الاتصالات عبر الإنترنت. يتيح هذا الاختراع استخدام تقنيات معالجة الصور والفيديو لتطوير ملفات عاطفية رقمية تتضمن تحليل شدة العواطف ومدتها. **هذا وأوصت الدراسة** بتوسيع إمكانيات منصة تدوين الفيديو الرقمية لتشمل نطاق أوسع من العواطف والموضوعات، **كما أوصت** باستخدام التقنية لتحفيز التفاعلات الواقعية بين المستخدمين، مثل الأنشطة الاجتماعية أو التسوق العاطفي.

تناول **بول (Ball,2018)** في دراسته كيف كان الوسيط المستخدم لنقل المعرفة والاتصال العلمي مقتصر على النقل الكتابي للمعلومات من خلال النص الخطي، منذ ظهور الكتابة. حتى في العلوم والرياضيات. وتهدف الدراسة إلى تبيان أوجه استفادة العلماء في المجالات المختلفة مما أحدثته الرقمنة التدريجية والتحويل المرئي للسياقات والمعلومات المعقدة

وانتشارها على نطاق واسع دون التقيد بالنص الخطي منذ حوالي 20 عامًا _ وهو بمثابة ثورة في الاتصال العلمي وتحديًا للمكتبات على وجه الخصوص؛ فقد تم توجيهها على مدار 2000 عام الماضية، نحو تخزين ونشر النتائج العلمية بشكل حصري تقريبًا كأشكال نصية_. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن الأسباب وراء عدم انتشار الأشكال الحديثة من الاتصال العلمي ولاسيما دوريات الفيديو سريعًا في جميع المجالات: لا يزال العديد من الباحثين يتحفظون على هذه الأشكال من التبادل العلمي، غالبًا ما يكون هناك نقص في الكفاءة الرقمية الضرورية لدى بعض الباحثين وكذلك القدرة على إدارة البيانات. كذلك خوف البعض من سرقة الأفكار من قبل باحثين آخرين. والضغط على الباحثين للنشر في المجلات الكلاسيكية/ التقليدية ذات معامل التأثير العالي. **أوصت الدراسة** بالاستفادة من تقنيات الإنترنت المتعددة الأوجه في الاتصال العلمي لما يتيحه من احتمالات فعالة على التواصل داخل المجتمع العلمي مثل: التوزيع السريع للمحتوى العلمي، إعادة استخدام البيانات البحثية من قبل باحثين آخرين وتقديم صورة ذات وجهة بصرية _مقالات فيديو_ وبالتالي تصوير وعرض أكثر واقعية لمحتوى البحث العلمي، تُستخدم الإمكانيات التكنولوجية للتفاعل اليوم حيث يمكن للباحثين تقديم تقرير عن التقدم المحقق في مشاريعهم الخاصة بشفافية وعلى أحدث المستجدات في المدونات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، من ناحية أخرى، يتمتع المحكمين والخبراء بفرصة التعليق الفوري على هذه المشاريع وصقلها والتقدم المُعلن.

وفي مجال بحثي آخر تناولت دراسة بيورنمالم، وكاروسو **(Björnmalm & Caruso, 2018)** أهمية تعزيز الشفافية والموثوقية في الأبحاث الكيميائية من خلال تحسين مشاركة البيانات والطرق وتبني مفهوم العلوم المفتوحة. حيث يشير الباحثان إلى أن الكيمياء، رغم تاريخها الطويل في دعم الشفافية، تحتاج إلى تبني ممارسات جديدة لمواكبة التطورات في مجالات مثل البيولوجيا والطب؛ كالاحتذاء بالتجربة الرائدة لدورية فيديو التجارب المرئية (*JoVE : The Journal of Visualized Experiments*) ؛ فقد استطاعت الدورية باتخاذها من مقال الفيديو أساس لها من توفير الوقت والجهد والمال المبذول في التدريب أو إعادة إنتاج التجارب العلمية والمعملية. فالهدف من الدراسة هو تعزيز مفهوم الكيمياء القوية (Robust Chemistry) من خلال مشاركة البيانات والطرق. وأيضًا زيادة الوعي بفوائد مشاركة البيانات، بما في ذلك البيانات الخام والبيانات المظلمة (Dark Data). فجاءت نتائج الدراسة لتسلط الضوء على أهمية مشاركة البيانات المظلمة التي تشمل البيانات الناتجة عن تجارب لم تُنشر، ما يشكل خسارة للمجتمع العلمي. كما أكدت النتائج على أهمية استخدام مقالات الفيديو كوسيلة لتعليم الطرق والتقنيات المعقدة يمكن أن يحسن من جودة التعليم والتدريب في الكيمياء ويدعم الاتصال العلمي المرئي والبحث العلمي. **أوصت الدراسة** بضرورة تشجيع الباحثين على مشاركة أكبر قدر ممكن من البيانات، بما في ذلك البيانات المظلمة، من خلال استخدام مستودعات البيانات العامة. وتعزيز استخدام مقالات الفيديو والفيديوهات التعليمية لتوثيق التجارب والطرق، مما يسهل على الباحثين الجدد التعلم من الخبرات السابقة. **كما أوصت أيضًا** بضرورة العمل على تغيير الثقافة العلمية لتبني ممارسات مشاركة البيانات والطرق بشكل أوسع، مما قد يؤدي إلى تسريع الأبحاث وفتح آفاق جديدة في العلوم الكيميائية على وجه الخصوص، وآفاق جديدة للبحث والنشر العلمي.

أعد **كريستيانسون (Christianson, 2018)** دراسة تتناول استخدام الباحثين لتسجيلات الفيديو في الدوريات المتخصصة في مجال التنظيم والإدارة، أجرى الباحث مراجعة علمية للمقالات المنشورة من عام 1990 إلى عام 2015 في 6 دوريات أكاديمية رائدة في مجال التنظيم والإدارة تم اختيارهم من قائمة the Financial Times 45 (FT45) ولهم معامل تأثير أكبر من 2 _ تم الاعتماد على معامل التأثير لتقرير Thomas Reuter ISI Journal Citation Report عام 2013_ ؛ وهم دورية أكاديمية الإدارة Academy of Management Journal، دورية العلوم الإدارية الفصلية Administrative Science Quarterly، دورية دراسات الإدارة Journal of Management Studies، علم المنظمة Organization Science، دراسات المنظمة Organization Studies، ومجلة الإدارة الإستراتيجية Strategic

Management Journal. حيث وجد الباحث 56 مقالة كان الفيديو فيها أساسيًا في تصميم البحث. **وخلصت الدراسة إلى** أن الفيديو يوفر فرصًا غير مسبوقة للبحث في العلوم الاجتماعية؛ حيث يسلط الضوء على جوانب الفعل ورد الفعل التي يصعب تقييمها باستخدام أنواع أخرى من البيانات. فقد استخدم الباحثون الإمكانيات المسموعة والمرئية وإمكانيات الوقت _من حيث إعادة التشغيل_ لتسجيلات الفيديو للتحقيق في الظواهر التنظيمية، بما في ذلك الخطاب والعاطفة والتفاعلات الجماعية ودراسات مكان العمل.

تناول جريفين **(Griffin, 2018)** في دراسته استخدام الفيديو كأداة لجمع البيانات في البحث السياحي خصوصًا والعلوم الاجتماعية بشكل عام. حيث يستعرض الباحث الطرق المختلفة لاستخدام الفيديو كوسيلة لجمع البيانات، بما في ذلك دوره في التحفيز واستنباط ردود الفعل وتحليل البيانات. كما تقدم الدراسة تصنيفًا لأنواع استخدام الفيديو لتعزيز فهم الباحثين لكيفية تطبيقه في مشاريعهم. وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج نوعي بنظام السرد القصصي (Narrative Inquiry)المرتكز على البناءية (Constructionism) وتم استخدام الفيديو لتسجيل تفاعلات المشاركين وتحليلها. **وأوضحت نتائج الدراسة** إمكانيات الفيديو الكبيرة في تحسين جودة البيانات، حيث سمح بالتفاعل المتكرر بين الباحث والمشارك لتحسين السرد. ساعد الفيديو كأداة جمع بيانات أيضًا أن يعكس تعقيدات الهوية الثقافية والاجتماعية بشكل أكثر دقة من الوسائل التقليدية. كما ساعد الفيديو في تسجيل السلوكيات، والمقابلات، والتفاعلات الاجتماعية بطريقة تتيح إعادة مشاهدتها وتحليلها بعمق.

**أوصت الدراسة** الباحثين بالتفكير بجدية في استخدام الفيديو كأداة لجمع البيانات في المشاريع التي تتطلب سردًا شخصيًا أو تحليلاً للسلوك. وأيضًا الاهتمام بالموازنة بين الفوائد البحثية والحفاظ على خصوصية المشاركين عند استخدام الفيديو. كما **أوصي الباحث** بضرورة توفير تدريب على استخدام تقنيات الفيديو والتحرير لتجنب الأخطاء التقنية.

وفي محاولة لاكتشاف تأثير إتاحة واستخدام وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز الابتكار والتنوع في الاتصال العلمي جاءت دراسة **هافنر (Hafner, 2018)**؛ حيث قام الباحث بدراسة أحد أنواع الأبحاث الجديدة في مجال العلوم وهو ما أطلق عليه مقالة الفيديو البحثية "*video methods article (*VMA)" والذي يتم نشره واستخدامه في دورية الفيديو للتجارب المرئية (*The Journal of Visualized Experiments :JoVE*)، والذي كان الهدف من استخدامه _كأحد أنواع وطرق البحث الجديدة_ سد الثغرات العلمية الموجودة في المقالات البحثية المكتوبة من خلال نقل المعلومات العلمية الدقيقة من تجارب وغيرها في شكل معلومات مرئية، وقام الباحث في هذا السياق بإجراء مقابلة مقننة مع إثنين من الخبراء في هذا المجال، كما قام بتحليل عينة من الفيديوهات البحثية المتاحة بالدورية ( 11 مقالة للعام الواحد في الفترة من 2006 حتى 2016 ). **وجاءت نتائج الدراسة** لتؤكد التطور المسبوق في استخدام مقالات الفيديو البحثية، ومدى تأثير هذا النوع في نقل المعلومات العلمية في شكل مرئي يساعد على إعادة إنتاج التجارب والأبحاث العملية ويوفر الوقت والجهد والمال. **وأوصى الباحث** بضرورة تبني ميزات الفيديو الرقمي في دعم الاتصال العلمي والأبحاث العلمية.

تناول كلًا من جمالي، نبوي و أسدي **(Jamali, Nabavi & Asadi, 2018)** كيف يتم الاستشهاد بمقالات الفيديو في مقالات الدوريات العلمية من قبل الباحثين بالتطبيق على دورية التجارب المرئية (JOVE) من أجل التعرف على تأثير مقالات الفيديو وكيفية استخدامها والاستشهاد بها، وذلك بتحليل محتوى الاستشهادات المرجعية لعينة عشوائية من 500 مقالة استشهدت بمقال واحد على الأقل من (JOVE) للتعرف على أسباب الاستشهاد بمقالة الفيديو، وتكرار الاستشهادات، ومكان الاستشهاد، والعلاقة بين خصائص الاستشهاد في النص in-text citation والأوقات التي تم الاستشهاد بها، بالاعتماد على أداة التحليل المضمنة في Web of Science للحصول على قائمة بالمقالات. **هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن** معظم مقالات (JOVE) تم الاستشهاد بها لأسباب تتعلق بالمنهج العلمي المستخدم بنسبة بلغت (72.4٪)، وفيما يتعلق بالأسلوب

المتبع لتحليل نتائج الدراسة بنسبة وصلت إلى (53.2٪)، وأن أكثر من ثلث الاستشهادات من مقالات (JOVE) كانت استشهادات ذاتية self-citations بنسبة قدرها (38.8٪)، بالإضافة إلى أن غالبية المقالات بنسبة (75.6٪) ذُكرت مرة واحدة فقط في المقالات التي تم الاستشهاد بها. فضلًا عن أن معامل التأثير المتوسط (MIF) The median impact factor للدوريات التي تم الاستشهاد بها أعلى من أي فئة موضوعية أخرى متاح في Web of Science، مما يشير إلى أن المقالات التي تم الاستشهاد بها / الاقتباس منها كانت في الغالب من دوريات ذات معاملات تأثير عالية نسبيًا. **وخلصت الدراسة إلى** أن مقالات (JOVE) تلعب دورًا مهمًا من حيث الشفافية ونقل المنهجيات والعمليات المستخدمة في البحث، حيث يستشهد عدد كبير من المقالات بمقالات (JOVE) من أجل إحالة القراء إلى تفاصيل الأساليب والعمليات الموضحة بقوة الصور المتحركة /الفيديو والتي لا يمكن للباحث نقلها بسهولة باستخدام النص.

وفيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية واستخدام تقنيات الفيديو؛ تناول ليباروون، جارزابكوفسكي، بارت، وفيتزر **(LeBaron, Jarzabkowski, Parrt, & Fetzer, 2018)** بالدراسة الدور المتزايد لتقنيات الفيديو كوسيلة لجمع وتحليل البيانات في أبحاث التنظيم والإدارة على وجه الخصوص. حيث يناقش الباحثون كيف يمكن استخدام الفيديو كأداة لفهم التفاعلات والسلوكيات داخل المنظمات؛ للوقوف على الفوائد والتحديات التي يواجها الباحثون عند استخدام الفيديو في البحث العلمي، مثل الدقة في تسجيل التفاعلات البشرية واعتبارات الخصوصية. واستخدم الباحثون المنهج التحليلي للوصول إلى **نتائج الدراسة** التي جاءت على النحو التالي: أكد الباحثون أن الفيديو يُعتبر أداة قوية لجمع البيانات الديناميكية (السمعية والبصرية)، مما يوفر رؤى دقيقة حول التفاعلات البشرية التنظيمية. كما يتيح الفيديو للباحثين مراجعة وتحليل البيانات بشكل متكرر مما يعزز دقة النتائج. يمكن أيضًا استخدام الفيديو لفهم العمليات الديناميكية مثل كيفية اتخاذ القرارات الجماعية أو التعبير العاطفي في الاجتماعات. وقد **أوصت الدراسة** بتشجيع الباحثين على استخدام تقنيات الفيديو لتوسيع نطاق أبحاثهم وتحقيق فهم أكثر عمقًا للسلوكيات التنظيمية. كما أوصت بضرورة توفير تدريب متخصص للباحثين على تقنيات تسجيل وتحليل الفيديو. مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية لضمان خصوصية المشاركين والحفاظ على السرية. كما أوصت أيضًا بضرورة تطوير أدوات ومنهجيات جديدة لتسهيل تحليل الفيديو وتكامل نتائجه مع المناهج التقليدية.

قدم لي، إريك بينغ هونغ، أجنيش براساد، كريستال سميث، آنا جوتيريز، إميلي لويس وبيتي براون **( Li, Eric Ping (Hung, Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown,, 2018** ورقة بحثية تهدف إلى دراسة إمكانات طرق البحث المرئية (أي غير النصية) في البحث التشاركي المجتمعي. حيث اعتمد الباحثون على منهج دراسة الحالة لحملة بالصور والفيديو تشمل المجتمعات الريفية في كولومبيا البريطانية بكندا. **وجاءت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة** أن طرق البحث المرئي، على شكل حملات بالصور والفيديو، تتيح للمشاركين تكوين روابط بين مجتمعهم والأوساط الاجتماعية والثقافية والطبيعية والسياسية الأوسع التي يقع فيها مجتمعهم. فقد سلط الباحثون الضوء على فوائد استخدام مثل هذه الأساليب المنهجية لالتقاط منظور الشخص /الأشخاص المشاركين بالدراسة وتحليل الظواهر الثقافية لهم لبناء المجتمع. **وقد أوصت الدراسة** العلماء والباحثين في دراسات التنظيم والإدارة، وكذلك الباحثين في العلوم الاجتماعية على نطاق أوسع، على استكشاف قيمة مناهج البحث المجتمعية المبتكرة في العمل المستقبلي وخصوصًا مناهج البحث القائمة على استخدام الفيديو.

وفي دراسة أخرى لكلًا من تورالدو، ماريا لورا – إسلام، غازي ومانجيا، جيانلويجي ( **Toraldo,Maria Laura - Islam, Gazi & Mangia, Gianluigi, 2018**) ناقش الباحثين كيف يمكن لمنهجيات البحث القائمة على الفيديو أن توفر إمكانات فريدة ومتميزة لتطبيقات البحث متعددة الوسائط؛ فضلًا عن ذلك يمكن أن يستجيب البحث القائم على الفيديو لمشكلة "المعارف الضمنية elusive knowledges "، من ناحية الجوانب الضمنية والجمالية والمتجسدة للحياة التنظيمية

التي يصعب توضيحها في النماذج المنهجية التقليدية القائمة على الحسابات اللفظية أو النص، وذلك بما يوفره من خصائص مرئية _دمج الصورة والصوت والحركة_، تتيح تمثيل المعرفة التنظيمية من خلال الخطاب الأكاديمي. حيث قدم الباحثون مثالًا واقعيًا لدراسة قائمة على الفيديو قام بها المؤلف الثاني؛ اهتمت بالإدراك الجماعي والمعرفة الضمنية في فريق محترف للكرة الطائرة. **جاءت نتائج الدراسة** لتؤكد أهمية استخدام الفيديو في دراسة السلوك الاجتماعي وتمثيل السلوكيات الضمنية وغير اللفظية وهو ما يهتم بيه علماء الاثنوغرافيا وعلماء الدراسات التنظيمية. يعد الفيديو أداة جمع بيانات ذات أولوية لرصد التفاعلات الاجتماعية والإنسانية والمعارف الضمنية تساعد الباحثين في الوصول لمعلومات لا يمكن الوصول إليها من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات. **أوصى الباحثون** في نهاية الدراسة باستكمال البحث فيما يوفره الفيديو من إمكانات في مجال المعارف الضمنية لقدرته على الجمع بين أنماط الخبرة، ومن ثم ربط الفيديو بالدراسات التنظيمية الناشئة للوسائط المتعددة. وذلك من خلال طرح قضايا المحتوى والوسيط والصورة والحركة وللإجابة على الأسئلة التأسيسية والعملية التي تشغل الباحثين التنظيميين.

تقدم دراسة بيترز، بيزلي، جوندريك وباچيك ( **Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan, 2018**) لمحة موجزة عن خبرات تحالف دولي مشترك في ثلاثة مشروعات مترابطة: جمعية علم التربية البصرية، دورية الفيديو للتعليم (*Video Journal of Education and Pedagogy*) وعلوم التربية وسلسلة المؤتمرات المرئية لعلوم التربية. في محاولة لدعم المشاريع الثلاث بمنظور نظري فلسفي إلى جانب العملي لما يعرف ب "المراحل الثلاث للدوريات". تكشف الدراسة عن العلاقة بين دوريات الفيديو والتكنولوجيا (الاتصال النصي، الاتصال الإلكتروني، الاتصال عن طريق الفيديو) والمعرفة العلمية والتعليم. **وخلصت الدراسة إلى** أن ممارستنا العلمية لا تزال تستند إلى حد كبير ل الأساليب الموروثة من المراحل السابقة على الرغم من أن إنشاء المعرفة العلمية ونشرها يعتمد في الأساس على التكنولوجيا وأن تطويرها يعتمد بشكل كبير على قرارتنا الفردية والجماعية، وأقرت الدراسة بأن الفيديو الرقمي أحدث الوافدين الجدد في مجال النشر العلمي حيث يعد بمثابة المرحلة الثالثة الجديدة للدوريات العلمية (*The Third age of journals: Video Journals*). **وأوصت الدراسة** مجتمع الباحثين المهتمين بإخضاعها للدراسة والتحليل.

وقد تناول كلًا من روكا وهييتانن **(Rokka & Hietanen, 2018)** مقالات ومقاطع الفيديو كأدوات وطرق بحث ذاتية في مجالات البحث النوعي والبحث الاجتماعي، حيث أكد الباحثون على إمكانيات مقاطع الفيديو كأداة تعبيرية تشرك الباحثين والجمهور في عملية ديناميكية يمكن من خلالها ليس فقط تسهيل فهم المحتوى كوسيلة للتمثيل وبحوث السوق؛ ولكن كوسيلة قوية قادرة على استدعاء الاستجابات العاطفية وتحفيز التفكير النقدي من شأنها التأثير في قرار المستهلكين. **وجاءت نتائج الدراسة** لتؤكد على أهمية وضع مقالات الفيديو وتصوير الفيديو على خريطة مناهج البحث المرئي visual research methodologies وتصوره كأداة لنظرية مقارنة بجهاز جمع البيانات والعرض. حيث **أوصى الباحثان** بضرورة تنشيط أبحاث المستهلك والتسويق عبر الفيديو وأن الباحثين بحاجة إلى التعامل مع الحسابات النقدية والمعبرة والسياسية والخيالية لأبحاث المستهلك والتسويق على محمل الجد أكثر من ذي قبل. **كما أوصى الباحثان** بالاستفادة من القوة الكامنة في مقالات ومقاطع الفيديو كوسيلة قوية وسياسية وأيضًا غير متوقعه للإنتاج الثقافي في حد ذاتها.

ومن منظور أخر قامت دراسة كلاً من زي، يو، هيمينجر، ودونج ( **Xu, S., Hemminger, B. M., Dong, X., & Yu, H, 2018**) بتحليل محتوى تغريدات تويتر الخاصة بتداول مقالات الفيديو لدورية (JoVE) ولإلقاء الضوء على أنماط وأسباب تداولها. من خلال تحليل 7500 تغريدة تحتوي على مقالات ***JoVE*** لعدد 2153 مستخدم. وكان **أبرز ما توصلت له نتائج الدراسة** هو أن تلك الفيديوهات العلمية لها تأثير إيجابي وفعال على الإدراك البصري لفهم التقنيات والأساليب

التجريبية المعقدة مما يساهم في تيسير إعادة إنتاجها ودعم المحتوى التعليمي والبحثي. **وأوصى الباحث** باستخدام الدراسة لتكون بمثابة نقطة انطلاق بحثية في تخصصات علمية أخرى ولأنواع منتجات بحثية أخرى أيضًا.

وفي تقرير نشر عام 2019 في مجلة *Journal of Orthopaedic* **أكد شيام (Shyam, 2019)** أن الآن هو عصر الفيديو، مبررًا ذلك بنمو عروض الفيديو الخاصة بتخصص العظام بنجاح في العامين والنصف السابقين وما أظهرته من نجاح في آسيا خصوصًا. كما زادت أعداد المشاهدين للفيديوهات باضطراد؛ فقد لوحظ زيادة عدد الجراحين الراغبين في مثل هذا النوع من الفيديوهات لما تقدمه من مادة أكاديمية متميزة تفيد في تعلم تقنيات جراحية جديدة بطريقة سهلة وما توفر مقالة الفيديو من إمكانيات رؤية وتوضيح للمعلومة عن النص المجرد. وقد كان لعوامل مثل تحكيم وانتقاء الفيديو وجودته، وسرعة الانترنت أثر إيجابي في تزايد الاعتماد عليه في الهند وآسيا. **وبناءًا على ما سبق** قرر فريق العمل بالدورية تضمين مقالات الفيديو في الدورية. على ألا تتعدى مدة المقالة الواحدة 15 دقيقة وأن تتضمن تعليق صوتي.

تسعى دراسة زونج، كيو، زاي واي، تو ار، هانج، چيه ويانج، واي. **( Zong, Q., Xie, Y., Tuo, R., Huang, J., & Yang, Y. , 2019)** للإجابة عن تساؤل هل ملخصات الفيديو للمقالات تؤثر على عدد الاقتباسات والاستشهادات المرجعية للمقالة؟ تم إجراء دراسة وتحليل للاستشهادات المرجعية لمجموعة من المقالات البحثية التي تم نشرها في دورية New Journal of Physics خلال عامي 2010 و2016. تمت مطابقة المقالات مع ملخص الفيديو ( N = 315) كمجموعة تجريبية، 1: 2، مع مقالات بدون ملخص فيديو (N = 630) كمجموعة ضابطة، من خلال نفس مشكلة النشر/ الدراسة، نفس نوع المقالة. على وجه التحديد، تم تضمين المقالات التي تفتقر إلى ملخص الفيديو والتي ظهرت مباشرة قبل وبعد كل مقال جماعي تجريبي في المجموعة الضابطة. تم استخدام نموذج الانحدار السلبي ذي الحدين ( A negative binomial regression model) لتحليل البيانات، بعد التحكم في خصائص المقالات عينة الدراسة (من حيث عدد المؤلفين، والتأليف المشترك الدولي، وعدد أحرف العنوان، وعدد أحرف الملخصات النصية، وعدد الكلمات الرئيسية، وعدد المراجع، وعدد الصفحات والتمويل). و**أظهرت النتائج** أن المقالات ذات ملخص الفيديو (المجموعة التجريبية) مقارنة بالمقالات بدون ملخص فيديو (المجموعة الضابطة) معدل الاقتباس بها يزيد عن 1.206 اقتباس. **وفي ضوء ما سبق توصي الدراسة** بالاستعانة بملخصات الفيديو العلمية للمقالات البحثية سعيًا للحصول على مزيد من الاستشهادات المرجعية والاقتباسات للمقالات باعتبارها أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي الفعال الذي من شأنه إثراء المجتمع العلمي والباحثين.

استكمل **زونج (Zong, 2019)** الدراسة السابقة ردًا على تعليقات أحد المتخصصين سعيًا إلى أمرين: الأول: لتوضيح تأثير الاستشهادات الذاتية Self-Citation في عدد الاستشهادات المرجعية والاقتباس للمقالات ذات ملخصات الفيديو؛ وفي ذلك السياق تم الحصول على عدد الاقتباسات (مع الاستشهادات الذاتية ودون الاستشهادات الذاتية) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يدويًا عبر Scopus في 2 يونيو 2019. وأيضاً تم استخدام نموذج الانحدار السلبي ذي الحدين (A negative binomial regression model) لتحليل البيانات_ المنهج الببليومتري _. وكان الأمر الثاني: بهدف التعرف على الأسباب الكامنة وراء إعداد المؤلفين والباحثين ملخصات فيديو لمقالاتهم وأبحاثهم العلمية باستخدام منهج تحليل المضمون، بعد أن كشفت نتائج الدراسة الأولية أنه من الصعب التعرف على الدوافع والأسباب الكامنة وراء سلوك إنشاء ملخصات الفيديو من خلال الأساليب الببليومترية الكمية. بدلاً من ذلك، يعد تحليل المضمون/ المحتوى، استطلاعات الرأي، الاستبانة، وإجراء المقابلات مع العلماء والباحثين طرقًا أكثر ملاءمة. **وقد أسفرت نتائج الدراسة** أن المقالات مع ملخص الفيديو (مجموعة تجريبية) مقارنة بالمقالات بدون ملخص فيديو (مجموعة التحكم / المجموعة الضابطة)، مع الاحتفاظ بالمتغيرات الأخرى (عدد المؤلفين، إلخ)، معدل الاقتباس بها يزيد عن 1.241 اقتباس في حالة حساب الاقتباس بدون الاستشهادات الذاتية (مقابل معدل 1.216 اقتباس لأعداد الاقتباسات مع الاستشهادات الذاتية). والسبب هو أن معدل

الاستشهاد الذاتي للمجموعة الضابطة أعلى قليلاً من معدل الاستشهاد الذاتي للمجموعة التجريبية. **كما كشفت الدراسة** أن الدوافع الرئيسية للمؤلفين والباحثين لإنشاء ملخصات فيديو هي: مساعدة القراء والمستفيدين في الحصول على نظرة عامة سريعة على مقال، والوصول إلى جمهور أوسع، وتحسين رؤية المقالة وتقديم موضوعات معقدة بطريقة أكثر مرونة وسهولة. كما تتيح فرصة لنشر المؤلفين تلك المقالات ذات الجودة عالية _ من وجهة نظرهم أو أفضل ممثل لأنشطتهم البحثية_ في مجلات مرموقة أكثر من New Journal of Physics.

تعد **دراسة باخت (2020)** أول دراسة عربية تتناول دوريات الفيديو العلمية حيث تهدف الدراسة لاستكشاف دوريات الفيديو العلمية بوصفها جيلًا جديدًا من الدوريات، من خلال تقديم عدد من الإجابات حول مفهومها ونشأتها واتجاهاتها العددية، والموضوعية، ومعاييرها ومستقبلها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتوصلت لخمس دوريات فيديو علمية اخضعتها للدراسة والتحليل، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن العام 2006 شهد ظهور أول دورية فيديو علمية، وهي دورية التجارب المرئية (JOVE) ، وأن معظم دوريات الفيديو العلمية تنتمي لمجال العلوم التطبيقية خاصة في مجال العلوم الطبية، كما تبين وجود معايير كمية ونوعية غير موحدة للنشر بتلك الدوريات، وأن هناك مؤشرات جيدة لنمو هذه الدوريات مستقبلًا. **وقدمت الدراسة التوصيات التالية:** تعريف المستفيدين والباحثين بهذا الجيل الجيد من الدوريات العلمية، وأن تعمل المكتبات على تيسير الوصول إليها.

أعدت **مكتبة الجامعة البريطانية في مصر** بالتعاون مع **مجلة التجارب المرئية** Journal of (JoVE) Visualized Experiments**وبنك المعرفة المصري** Egyptian Knowledge Bank (EKB) ورشة عمل تعريفية في **يوليو 2022** الهدف منها التعرف على كيفية استخدام JoVE، وكيفية الإفادة منها في البحث العلمي والتعليم أيضًا؛ باعتبارها المجلة الرائدة والأولى عالميًا في إنتاج وتوفير مقاطع الفيديو العلمية بهدف تحسين البحث العلمي والتعليم. حيث يستخدم ملايين العلماء والمعلمين والطلاب في الآلاف من الجامعات والكليات والمستشفيات وشركات الأدوية البيولوجية في جميع أنحاء العالم JoVE في أبحاثهم وتدريسهم وتعلمهم.

تأتي دراسة **الجيار** لتكون أولى الدراسات العربية أيضًا **(الجيار، 2023)** التي تتناول بالدراسة والتحليل مقالات الفيديو Video Articles، حيث قامت الباحثة باستكشاف مقال الفيديو وتحديد أبرز سماته، بما في ذلك تعريفه ومراحل تطوره وأهميته، بالإضافة إلى مميزاته وعيوبه والتحديات التي يواجها. كما تسلط الدراسة الضوء على كيفية الاستشهاد بمقالات الفيديو ومجالات استخدامها، مع التركيز على كيفية إعداد مقال الفيديو وصياغته ليكون وسيلة متميزة في نشر المعرفة وتبسيط العلوم. **وأكدت الباحثة** أن مقالات الفيديو تعتبر من الأساليب الحديثة التي تمثل توجهاً جديداً في النشر العلمي، إذ تجمع بين تقديم المعلومات العلمية بشكل بصري جذاب وبين تسهيل الوصول إلى المحتوى العلمي. وتساهم هذه المقالات في إثراء أدوات النشر العلمي عبر الجمع بين عناصر المعرفة بصورة متكاملة، مما يعزز من فرص انتشارها وقبولها في الأوساط الأكاديمية.

وعلى الرغم من حداثة هذا النوع على المنطقة العربية، إلا أن **الدراسة توصي** وتؤكد على إمكانية تبنيه وتطويره كأداة فعالة للتواصل العلمي المرئي في المستقبل.

**3/2/1/1 السمات المنهجية للإنتاج الفكري:**

يتناول هذا الجانب من المراجعة العلمية تحليل السمات المنهجية للدراسات والبحوث العلمية التي شكلت هيكل المراجعة العلمية، وتم التركيز على العناصر التالية: الهدف، والمنهج، والنتائج، والتوصيات. وتم عرض النتائج الخاصة بتلك العناصر على نفس المحاور التي تم تناولها في هيكل المراجعة العلمية ذاتها. وجاءت أهم نتائج التحليل المنهجي على النحو التالي:

**1- الهدف من الدراسات والبحوث العلمية السابقة:**

❖ **الهدف من دراسات المحور الأول: الاتصال العملي المرئي:**

اجتمعت دراسات المحور الأول على هدف رئيسي؛ هو: " **دراسة أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي**"؛ واختلفت كلًا منها في الشكل الذي تتناوله بالدراسة والتحليل من خلال أهداف متعددة على النحو التالي:

1. هدفت إحدى الدراسات إلى تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة المتخصصين في مجال المعلوماتية من المحاضرات واللقاءات العلمية المتاحة على قاعة اليسير للمكتبات للتعليم عن بعد المعتمدة على تقنية الاتصال عن بعد Webinar كأحد قنوات الاتصال العملي والتدريب عن بعد كدراسة (محمد، 2016).

2. بينما تهدف دراسات أخرى إلى التعرف على كيفية استجابة العلماء والباحثين لاستخدام التصميم المرئي Visual Design في الاتصالات العلمية وتحديد تأثير مبادئ التصميم المرئي على الملخص البياني (GA) Graphical Abstract، وما يوفره من إمكانيات تلخيص بصرية لموضوع الأوراق العلمية كدراسة ( Cheng K, Yeechi Chen, Larson K, & Rolandi M., 2017).

3. وهناك دراسات أخرى تتناول أهمية ودور الإنفوجرافيك Infographics أو الرسوم المعلوماتية في التصور المعلوماتي ما يسمى Information Visualization وأيضًا في تطوير الاتصال العلمي المرئي والتواصل بين العلماء والباحثين بعضهم البعض وبين الجمهور مثل: (Mol, 2011).

4. وفي دراسات أخرى تجمع بين الاتصال العلمي المرئي ودوريات الفيديو العلمية بهدف اعتبار الفيديو Video طريقة جديدة للاتصال العلمي، كبديل للمقالات التقليدية المكتوبة والنص اللفظي جاءت دراسة (Canet, 2018) و ( Meyer, R. E., Jancsary, D., Höllerer, M. A., & Boxenbaum, E, 2018) و (Pauwels, 2021).

5. تهدف دراسات أخرى التعرف على تأثير العروض المرئية Visual Representations في دعم الاتصال المرئي بين فريق البحث والتطوير لأحد المشروعات التي تتناول تطوير منتج جديد New Product Development (NPD) في ظل عدم وجود فريق البحث في منطقة جغرافية واحده كدراسة ( Wlazlak, Paraskeva, Eriksson, Yvonne, Johansson, Glenn, Ahlin, Peter, 2019).

6. وتهدف دراسة أخرى التعرف على مدى حاجة طلاب مرحلة ما قبل التخرج Undergraduate students في علوم الحياة Life Sciences على التواصل العلمي المرئي Visual Science Communication حيث تعتبر العروض المرئية Visual representations أدوات حاسمة في البحث والتعليم العلمي (Zhang & Jenkinson, 2024).

❖ **الهدف من دراسات المحور الثاني: دوريات الفيديو العلمية المحكمة:**

اهتمت الدراسات في هذا المحور بتعرف "**ماهية دوريات الفيديو العلمية وتحكم ودور المكتبات في الفهرسة والأرشفة وما تتيحه وسائل التواصل الاجتماعي من إمكانيات نشر وتسويق لتلك النوع من الدوريات**"؛ فتنوعت أهدافها على النحو التالي:

1. دراسات الهدف منها التعرف على دوريات الفيديو العلمية كأحد أهم مصادر المعلومات المرئية مثل دراسة ( Ziegler, A., Mietchen, D., Faber, C., von Hausen, W., Schöbel, C., &Sellerer, M., 2011)، (Vázquez-Cano, 2013)، ( Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan, 2018)، (Ball,2018)، (Hafner, 2018)، (باخت، 2020).

2. دراسات الهدف منها التعرف على أهمية ملخصات الفيديو العلمية للأوراق البحثية كدراسة (Spicer, 2014)، ( Zong, Q., Xie, Y., Tuo, R., Huang, J., & Yang, Y. , 2019)، (Zong, 2019).

3. دراسات الهدف منها الحث على استخدام الباحثين لدوريات ومقالات الفيديو العلمية كدراسة (Pauwels, 2002)، (Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan, 2018)، (Hafner, 2018)، (Shyam, 2019)(الجيار، 2023).

4. دراسات الهدف منها دراسة دورية التجارب المرئية (*JoVE: The Journal of Visualized Experiments*) وكيفية الاستشهاد بها باعتبارها أولى الدوريات التي تعنى في المقام الأول بالفيديوهات كمقالات علمية محكمة في علوم الحياة والعلوم التطبيقية؛ كدراسة (Stern, 2013)، (Nabavi, Jamali & Asadi, 2018)، ورشة العمل التي أعدتها مكتبة الجامعة البريطانية في مصر بالتعاون مع مجلة التجارب المرئية Journal of Visualized Experiments (JoVE) وبنك المعرفة المصريEgyptian Knowledge Bank (EKB) في يوليو 2022.

5. دراسات الهدف منها تحليل محتوى تغريدات تويتر الخاصة بتداول مقالات الفيديو لدورية (JoVE) ولإلقاء الضوء على أنماط وأسباب تداولها مثل دراسة (Xu, S., Hemminger, B. M., Dong, X., & Yu, H, 2018).

6. دراسات أخرى الهدف منها اقتراح طرق لتحسين فهرسة مقالات الفيديو الجديرة بالثقة والتي تم تحريرها بشكل صحيح وكذلك أرشفتها؛ مثل دراسة (Assadi & Gasparyan, 2015).

7. دراسات الهدف منها تعزيز استخدام مقالات الفيديو العلمية في العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجيا ودراسات التنظيم والإدارة كدراسة (Christianson, 2018)، ( Li, Eric Ping Hung, Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown,, 2018)، ( Toraldo,Maria Laura - Islam,Gazi & Mangia, Gianluigi, 2018).

8. دراسات أخرى الهدف منها التعرف على إمكانات طرق البحث المرئية ومناهج البحث القائمة على الفيديو مثل: ( Li, Eric Ping Hung, Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown,, 2018)، (Toraldo,Maria Laura - Islam,Gazi & Mangia, Gianluigi, 2018).

9. دراسات أخرى الهدف منها دراسة الفيديو كأحد أدوات جمع البيانات في الأبحاث العلمية في تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل الأبحاث الاجتماعية أو الأبحاث السياحية مثل: (Griffin, 2018) و ( LeBaron, Jarzabkowski, Parrt, & Fetzer, 2018).

10. دراسة الهدف منها اختراع منصة تدوين للفيديو الرقمي لتعزيز التفاعلات على الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت مثل: (Arghandiwal, Edreece, Mogadeddi, Hosna, Baig, Jahan, Drazen, Brock, Mogaddedi, Salman & Ganesan, Vivek Aanand, 2018)

**2- منهج البحث المستخدم في الدراسات والبحوث العلمية السابقة:**

نستعرض فيما يلي أكثر المناهج وأساليب البحث استخدامًا في الإنتاج الفكري، حيث تساوى في الاستخدام كلًا من منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي في الإنتاج الفكري المنشور؛ على النحو التالي:

❖ مناهج البحث المستخدمة في دراسات المحور الأول: الاتصال العلمي المرئي:

- **منهج دراسة الحالة:** استخدمته دراسات مثل ( Wlazlak, Paraskeva, Eriksson, Yvonne, Johansson, Glenn, Ahlin, Peter, 2019)، (Canet, Fernando, 2019).
- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدامه من قبل دراسات مثل (محمد، 2016) و(Zhang & Jenkinson, 2024).
- **المنهج الويبلومتري والتحليل الببليوجرافي:** استخدمته الدراسة التالية (Canet, Fernando, 2019).

❖ مناهج البحث المستخدمة في دراسات المحور الثاني: دوريات الفيديو العلمية المحكمة:

- **منهج دراسة الحالة:** استخدمته دراسات مثل (Spicer, Scott, 2014)، (Stern, David, 2013)، (Jamali, H. R., Nabavi, M., & Asadi, S, 2018)، (Li, Eric Ping Hung , Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown,2018).
- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدامه من قبل دراسات مثل (Vázquez-Cano, Esteban, 2013)، (Pauwels, L, 2002)، (Toraldo,Maria Laura - Islam,Gazi & Mangia, Gianluigi, 2018)، (Hafner, C. A, 2018)، (Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan, 2018).
- **المنهج المسحي:** استخدمته دراسة واحدة هي (باخت، 2020).
- **استخدام أسلوب تحليل المضمون/المحتوى:** استخدمته دراسات مثل (Xu, S., Hemminger, B. M., Dong, X., & Yu, H, 2018)، (Toraldo,Maria Laura - Islam,Gazi & Mangia, Gianluigi, 2018)، (Christianson, Marlys K, 2018).
- **المنهج النوعي:** استخدمته دراسة (LeBaron, Jarzabkowski, Parrt & Fetzer, 2018)، كما استخدمته دراسة (Griffin, 2018) بنظام السرد القصصي(Narrative Inquiry) .
- **المنهج الويبلومتري والتحليل الببليوجرافي:** استخدمته الدراسات التالية (Hafner, C. A, 2018)، (Zong, Q., Xie, Y., Tuo, R., Huang, J., & Yang, Y, 2019)، (Zong, Q., 2019).

**3- النتائج في الدراسات والبحوث العلمية السابقة:**

توصل الباحثون إلى العديد من النتائج التي تمثل ثمرة الجهد العلمي المبذول يمكن إيجازها على النحو التالي:

❖ **نتائج دراسات المحور الأول: الاتصال العلمي المرئي:**

1. أن الأسباب وراء عدم انتشار الأشكال الحديثة من الاتصال العلمي ولاسيما دوريات الفيديو سريعًا في جميع المجالات هي كالتالي: لا يزال العديد من الباحثين يتحفظون على هذه الأشكال من التبادل العلمي، غالبًا ما يكون هناك نقص في الكفاءة الرقمية الضرورية لدى بعض الباحثين وكذلك القدرة على إدارة البيانات. كذلك خوف البعض من سرقة الأفكار من قبل باحثين آخرين. والضغط على الباحثين للنشر في المجلات الكلاسيكية/ التقليدية ذات معامل التأثير العالي.

2. إن استخدام مقالات الفيديو يعد خيارًا قيمًا لأي مجال من مجالات البحث العلمي، حيث تسهل ممارسات الفيديو توصيل نتائج البحث وبالتالي تعزز فهمنا لها. كما أكدت النتائج أن الشكل السمعي البصري _ مقالات الفيديو_ لن يحل محل الورق التقليدي المكتوب_ المقالات النصية_. بل أن الغرض منها أن تكون بمثابة تطور جديد للشكل التقليدي بهدف نشر البحث داخل المجتمع الأكاديمي بدعم من التقنيات السمعية والبصرية التي من شأنها نقل ما يصعب على المقالات النصية نقله وتوضيحه. كما أكدت نتائج الأبحاث أيضًا أن إلتزام كلًا من المؤلفين، المحررين، والمحكمين والمراجعين والناشرين لدوريات الفيديو العلمية بالصرامة الأكاديمية يضمن جودة الدوريات حيث يمكن اعتبارها أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي القابل للمقارنة بالدوريات التقليدية.

3. أن المقال المرئي/ مقال الفيديو كتنسيق تعبيري للاتصال العلمي يتطلب خبرة خاصة من فريق العمل القائم على مثل هذا النوع من المقالات بدءًا من الأشخاص المشاركين في الاعداد والتصميم مرورًا بالمحكمين والمراجعين وصولًا للناشرين ليصلح لنقل المعرفة وكأحد أشكال الاتصال العلمي المرئي في المجتمع البحثي.

4. أن النص المرئي يّمكن من إحداث تأثير فوري يتجاوز المعالجة المعرفية البحتة لمحتواه فينخرط المستفيدين والجمهور بشكل عاطفي وجمالي وجسدي. ليس هذا فحسب، بل أن النص المرئي أكثر قابلية للتواصل مع المعرفة الضمنية التي يصعب التعبير عنها في شكل نص لفظي. كما يسمح الإعداد المكاني للنص المرئي بربط العناصر الفردية من خلال التكوين وتحديد المواقع فتظهر أهمية المساحات والدلالات المكانية.

5. إن التركيز المتجدد على الاتصال العلمي المرئي خاصة في إطار التعليم العالي والبحث العلمي سيمكن الأجيال القادمة من العلماء والباحثين من توصيل نتائج أبحاثهم بشكل أكثر فعالية، ويحفز الاستكشافات والاكتشافات الجديدة.

❖ **نتائج دراسات المحور الثاني: دوريات الفيديو العلمية المحكمة:**

1. الفيديوهات العلمية لها تأثير إيجابي وفعال على الإدراك البصري لفهم التقنيات والأساليب التجريبية المعقدة مما يساهم في تيسير إعادة إنتاجها ودعم المحتوى التعليمي والبحثي.

2. يعد الفيديو الرقمي أحدث الوافدين الجدد في مجال النشر العلمي حيث يعد بمثابة المرحلة الثالثة الجديدة للدوريات العلمية (The Third age of journals: Video Journals).

3. هناك تطور غير مسبوق في استخدام مقالات الفيديو البحثية، حيث تعمل مقالات الفيديو على نقل المعلومات العلمية في شكل مرئي يساعد على إعادة إنتاج التجارب والأبحاث العملية ويوفر الوقت والجهد والمال.

4. أهمية استخدام الفيديو في دراسة السلوك الاجتماعي وتمثيل السلوكيات الضمنية وغير اللفظية وهو ما يهتم بيه علماء الأثنوجرافيا وعلماء الدراسات التنظيمية.

5. أهمية مقالات ومقاطع الفيديو والتي تكمن في قدرتها على نقل التغييرات المعتمدة على الوقت داخل الصورة كما هو الحال في أمراض القلب بشكل خاص.

6. يعد الفيديو أداة جمع بيانات ذات أولوية لرصد التفاعلات الاجتماعية والإنسانية والمعارف الضمنية تساعد الباحثين في الوصول لمعلومات لا يمكن الوصول إليها من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات.

7. يزداد معدل الاقتباس بالمقالات ذات ملخص الفيديو (المجموعة التجريبية) مقارنة بالمقالات بدون ملخص فيديو (المجموعة الضابطة) عن 1.206 اقتباس.

8. الدوافع الرئيسية للمؤلفين والباحثين لإنشاء ملخصات فيديو هي: مساعدة القراء والمستفيدين في الحصول على نظرة عامة سريعة على مقال، والوصول إلى جمهور أوسع، وتحسين رؤية المقالة وتقديم موضوعات معقدة بطريقة أكثر مرونة وسهولة. كما تتيح فرصة لنشر المؤلفين تلك المقالات ذات الجودة عالية _ من وجهة نظرهم أو أفضل ممثل لأنشطتهم البحثية_ في مجلات مرموقة.

**4- التوصيات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة:**

أوصى الباحثون من خلال دراساتهم السابقة إلى عدد من التوصيات التي من شأنها أن تثري المجتمع العلمي والبحثي، وهي على النحو التالي:

❖ **توصيات المحور الأول: الاتصال العلمي المرئي:**

1. ضرورة إيجاد طرق إبداعية لهيكلة المحتوى الأكاديمي من خلال الجمع المتوازن بين النص والفيديو في الاتصال العلمي. من الضروري أيضًا استكشاف الإمكانيات الفنية لمقالات الفيديو العلمية في البحث العلمي، وحث الباحثين على نشر أبحاثهم في دوريات فيديو علمية كنموذج اتصال علمي جديد.

2. يجب على الناشرين الأكاديميين دعم مثل هذا النوع من المقالات والدوريات للاستفادة من تقنيات الوسائط الجديدة _مقالات الفيديو_ لتطوير الممارسات العلمية والاتصال العلمي على حد السواء.

3. أن يقدم المحكمين والمراجعين تعليقات نقدية بناءه حول المزايا المعلوماتية والتعبيرية لمقالات الفيديو وتفاعلها مع أنماط التعبير الأخرى مثل الأجزاء اللفظية والتخطيط والتصميم والشكل والصوت لاختلاف طبيعة مثل هذه المقالات في هذا التخصص _ العلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا_.

4. دمج الوسائط المتعددة وأشكال التعبير المرئي والرقمي في الأطر الهيكلية والتصاميم المنهجية للبحث المؤسسي والتعليم الجامعي.

5. محو أمية تعدد الوسائط Visual Literacy والكفاءة التحليلية من جانب الباحثين، حتى لا يكون البحث المؤسسي عرضه لفقدان الجوانب الجوهرية لكيفية ظهور المؤسسات وترسيخها.

6. استكمال الدراسة في الأبحاث المستقبلية ومقارنة نتائجها بالعروض المرئية التي تستند إلى مبادئ التصميم الجرافيكي كأحد أشكال الاتصال المرئي.

7. أن تستكمل الدراسات المستقبلية استكشاف مزايا استخدام التصميمات المرئية للورقة العلمية من وجهة نظر القراء.

❖ **توصيات المحور الثاني: دوريات الفيديو العلمية المحكمة:**

اتفقت توصيات المحور الثاني التي تتعلق بدوريات الفيديو العلمية مع توصيات المحور الأول _ الاتصال العلمي المرئي_ حيث تعتبر الباحثة دراسات المحور الثاني نتاج فعال لدراسات المحور الأول وتوصياته، فجاءت توصيات المحور الثاني على النحو التالي:

1. ضرورة تبني ميزات الفيديو الرقمي في دعم الاتصال العلمي والأبحاث العلمية.

2. ضرورة أن يكون المنتج المرئي من مقالات الفيديو على نفس درجة الوضوح وشدة البناء التي نجدها في المقالات العلمية المكتوبة، بحيث تمثل بدقة البيانات والمعلومات للجمهور المتخصص المستهدف منها. مما يجعل الخطاب العلمي أكثر وضوحا وقابلية للتداول والدمج في عملية مستمرة من بناء وتكوين المعرفة.

3. يجب على الناشرين الاستفادة من التقنيات والتطورات المتلاحقة في الانتاج المرئي مع التمثيل الدقيق المجرد من التحيز للمعلومات.

4. تطبيق السمات التقليدية للمقالات العلمية على عناصر مقالات الفيديو وتجميعها وأرشفتها على منصة تحرير ونشر وفهرسة مصممة خصيصًا مثل PubTube.

5. ضرورة تحكيم ومراجعة مقالات الفيديو. كما يجب على جمعيات التحرير العالمية أن تكون على استعداد لتحسين العملية الكاملة لنشر وتجميع مقالات الفيديو.

6. ضرورة الاستعانة بملخصات الفيديو العلمية للمقالات البحثية سعيًا للحصول على مزيد من الاستشهادات المرجعية والاقتباسات للمقالات باعتبارها أحد أشكال الاتصال العلمي المرئي الفعال الذي من شأنه إثراء المجتمع العلمي والباحثين.

7. استكمال البحث فيما يوفره الفيديو من إمكانات في مجال المعارف الضمنية لقدرته على الجمع بين أنماط الخبرة، ومن ثم ربط الفيديو بالدراسات التنظيمية الناشئة للوسائط المتعددة.

8. ضرورة استفادة الناشرون الأكاديميون من تقنيات وتطورات الوسائط المتعددة وخصوصا الفيديو، وكذلك ضرورة نشر ملخصات ومقالات الفيديو العلمية للباحثين على موقع الدورية وعلى اليوتيوب You Tube على التوازي للاستفادة مما توفره وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الاتصال العلمي المرئي بين الباحثين.

9. يجب على أخصائيو المكتبات الموضوعين أن يكونوا أكثر وعياً بهذه الممارسات الناشئة لدعم النشر التجريبي لمقالات الفيديو، وتلبية الاحتياجات العلمية والابتكار لدى المجتمعات البحثية.

10. يجب على الباحثين والناشرين في مجال النشر الطبي بالاستفادة من هذه الأداة الجديدة _مقالات الفيديو_ لتأثيرها الإيجابي والفعال على التعليم الطبي ومستقبل النشر الطبي على حد السواء.

11. واختتمت إحدى الدراسات بصياغة تساؤلات مستقبلية يضعها الباحث أمام المجتمع البحثي للإجابة عنها من خلال الدراسات المستقبلية في هذا السياق. مثل ما مدى انتشار هذه الأنواع من منصات النشر؟ ما مدى سهولة تعديل أنظمة الاكتشاف والتسليم الحالية Discovery and Delivery Systems؟ هل من الأفضل إنشاء منصات جديدة لمواد ومقالات الفيديو؟ هل هذه القدرات الجديدة قابلة للتطوير كمنتجات فردية أم تصمم أفضل كأدوات مشتركة؟ ما مدى سهولة دمج هذه الخدمات الجديدة في أجهزة المستخدم الحالية؟

12. أوصت الدراسة مجتمع الباحثين المهتمين بإخضاع دوريات الفيديو العلمية لمزيد من الدراسة والتحليل.

## قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية:


- اصـــطيف، مخلص محمد خير (2015). المكتبات الجامعية في بيئة مجتمع المعرفة. رســـالة ماجســـتير. كلية الآداب. جامعة حلوان.
- باخت، ســامر إبراهيم (2020). مجلات الفيديو العلمية: دراســة اســتكشــافية. Cybrarians Journal.ع 59. (ســـــبـــتـــمـــبـــر). مســـــتـــرجـــع مـــن http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=905:2020-02-07-15-03-37&catid=346:2020-12-12-19-12-10&Itemid=0
- الجيار، مها محمد عبد الحليم؛ محمود، أســامة الســيد، عبد الهادي، دينا محمد فتحي، مراجعة (2023). مقالة الفيديو: تعريفها، أهميتها، مجالات استخدامها. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج 2، ع 2 (أبريل) ص ص 177-196
- زكي، مروة محمد شــاكر (2014). الأســاليب الرقابية في المكتبات العامة المصــرية وتأثيرها على مبادئ الحرية الفكرية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة حلوان.
- سيد، سارة أحمد صـالح (2014). تعليم المكتبات الرقمية: دراسـة مقارنة. رسـالة ماجسـتير. كلية الآداب. جامعة حلوان.
- شـاهين، شـريف كامل محمود. (1999). بناء وتنمية مقتنيات المكتبات من أوعية المعلومات المحوسـبة: مراجعة علمية. المجلة العربية للمعلومات، مج 20 ، ع 2. 25-63. مســـترجع من https://0810ghzpg-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/35831
- عبد القادر، دعاء محمد (2022). إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية في مصر: دراسة استكشافية للخطط والمشروعات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة القاهرة.
- عبد الهادي، زين الدين محمد. (2004). فهرســة مصــادر الإنترنت: مراجعة علمية للإنتاج الفكري. ندوة فهرســة مصـــادر الإنترنت واســـتخدام معايير الميتاداتا ودبلن كور، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1 – 49. مســـــتـــرجـــع مـــن https://0810ghzpg-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/119898
- قاســم، حشـــمت (1999). المراجعات العلمية ودورها في تحول المعلومات إلى معرفة: إعداد المراجعات العلمية ونشرها. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج 4، ع 1، يناير. 9 – 33 ص ص
- قاسم، حشمت (2007). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. (ط. 2). القاهرة: دار غريب.

- محمد، مها أحمد إبراهيم (2016). الاتصـــال العلمي عن بعد Webinar للمتخصـــصـــين في مجال المعلوماتية ودورها في مجتمع المعرفة: قاعدة اليســـير أنموذجًا – مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. كلية الآداب. جامعة بني ســـويف. اتحاد الجامعات العربية. مج 4، ع 7 (يونيه. ديســـمبر). ص 89 – 137. مســـترجع من https://jdlol.journals.ekb.eg/article_58304_a8352c934c7f23d3f4be14d10d0b832a.pdf
- محمد، مها سـعد محمود (2017). إدارة المكتبات الوطنية: دراسـة مقارنة. رسـالة ماجسـتير. كلية الآداب. جامعة حلوان.


## ثانيا: المراجع الأجنبية


- Arghandiwal, Edreece, Mogadeddi, Hosna, Baig, Jahan, Drazen, Brock, Mogaddedi, Salman & Ganesan, Vivek Aanand, 2018. Patent Application Publication. Pages 1-11.https://patents.google.com/patent/US20180048599A1/en
- Alaa, Ahmed. (2020, April 5). A guide for successful literature review using the Web of Science core collection. [Webinar]. Clarivate Analytics Company.
- Ashiq, M., Rehman, S. U., Safdar, M., & Ali, H. (2021). Academic library leadership in the dawn of the new millennium: a systematic literature review. The Journal of Academic Librarianship, 47(3). https://ezproxy.bue.edu.eg:2086/10.1016/j.acalib.2021.102355
- Assadi, Reza & Gasparyan, Armen Yuri (2015). Editing, Publishing and Aggregating Video Articles: Do We Need a Scholarly Approach?. Journal of Korean Medical Science 2015; 30: 1211-1212. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4553665/
- Ball, Rafael (2018). The Departure from the Linear Text, Toruńskie Studia Bibliologiczne, (20), 11-41. Retrieved from https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=715111
- Björnmalm, Mattias & Caruso, Frank (2018). Robust Chemistry: The Importance of Data and Methods Sharing, Angewandte Chemie [International Edition], Vol.57 (5), 1122-1123, https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/anie.201710493
- Canet, F. (2019). Changing times for scholarly communication: The case of the academic research video and the online video journal. El Profesional de La Información, 28(4), 1–13. https://doi.org/10.3145/epi.2019.jul.06
- Cheng, K., Yeechi Chen, Larson, K., & Rolandi, M. (2017). Proving the value of visual design in scientific communication. Information Design Journal (IDJ), 23(1), 80–95. https://doi.org/10.1075/idj.23.1.09che
- Christianson, Marlys K. (2018). Mapping the Terrain: The Use of Video-Based Research in Top-Tier Organizational Journals, Organizational Research Methods, Vol. 21(2) 261-287. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1094428116663636
- Deyrup, Marta. (2020, September 9). Writing for international journals in LIS Profession: from Manuscript to Acceptance Letter. [Webinar]. Naseej Academy.
- Eric Ping Hung Li, Ajnesh Prasad, Cristalle Smith, Ana Gutierrez, Emily Lewis, Betty Brown, (2018) "Visualizing community pride: engaging community through photo- and video-voice methods", Qualitative Research in Organizations and Management: An International Journal, https:// doi.org/10.1108/QROM-03-2018-1621
- Griffin, Tom (2018): A discussion of video as a data collection tool, Current
- Issues in Tourism, DOI: 10.1080/13683500.2018.1501009
- Hafner, C. A. (2018). Genre innovation and multimodal expression in scholarly communication: Video methods articles in experimental biology. Iberica, (36), 15. Retrieved from https://ezproxy.bue.edu.eg/login?url=http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=edo&AN=132930015&site=eds-live
- Henderson, Kira. (2013). Reinventing the Methods Journal: Increasing Reproducibility with Video Journals. Against the Grain: Vol. 25: Issue5. Pp.18-20. Retrieved from https://docs.lib.purdue.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=6605&context=atg

- Inger, S., & Gardner, T. (2013). Scholarly journals publishing practice: Academic journal publishers' policies and practices in online publishing. ALPSP. Retrieved from http://www.alpsp.org/Ebusiness/ProductCatalog/Product.aspx?ID=359
- Jamali, H. R., Nabavi, M., & Asadi, S. (2018). How video articles are cited, the case of JoVE: Journal of Visualized Experiments. Scientometrics, 117(3), 1821–1839. https://ezproxy.bue.edu.eg:2284/10.1007/s11192-018-2957-6
- LeBaron, Curtis, Jarzabkowski, Paula, Parrt, Michael G. & Fetzer, Greg, 2018. An Introduction to Video Methods in Organizational Research. Organizational Research Methods, Vol. 21(2) 239-260. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1094428117745649
- Meyer, R. E., Jancsary, D., Höllerer, M. A., & Boxenbaum, E. (2018). The Role of Verbal and Visual Text in the Process of Institutionalization. Academy of Management Review, 43(3), 392–418. https://doi.org/10.5465/amr.2014.0301
- Mol, L. (2011). The potential role for infographics in science communication. Master's thesis, Biomedical Sciences, Vrije Universiteit, Amsterdam, Netherlands, 1-52. Retrieved from https://silo.tips/download/the-potential-role-for-infographics-in-science-communication
- Pati, D., & Lorusso, L. N. (2018). How to Write a Systematic Review of the Literature. HERD, 11(1), 15–30. https://ezproxy.bue.edu.eg:2086/10.1177/1937586717747384
- Pauwels, L. (2002). The video- and multimedia-article as a mode of scholarly communication: toward scientifically informed expression and aesthetics. Visual Studies, 17(2), 150–159. https://doi.org/10.1080/1472586022000032224
- Pauwels, L. (2021). "Visual Expressiveness" in Camera-Based Research and Communication. Visual Anthropology, 34(3), 234–244. https://ezproxy.bue.edu.eg:2086/10.1080/08949468.2021.1908126
- Peters, M.A.; Besley, T.; Jandrić, P.; & Bajić, M. (2016). Video Publishing and Educational Opportunity: Reconceptualising pedagogy. The American Educational Research Association Annual Meetings. https://www.aera.net/Events-Meetings/Annual-Meeting/Previous-Annual-Meetings/2016-Annual-Meeting
- Peters, Michael Adrian, Besley, Tina, Jandrić, Petar & Bajić, Milan (2018). Theory and Practice of Video Publishing: Constructing the Third Age of the Journal, American Educational Research Association Conference, NEW YORK, NY, 13-17.4.2018. https://bib.irb.hr/prikazi-rad?rad=935676
- Pritsker, Moshe & Blackwell, Lisa S. (2013) Scholarly Video Journals to Increase Productivity in Research and Education, The Serials Librarian, 64:1-4, 167-170, DOI: 10.1080/0361526X.2013.761059
- Revez, J., & Corujo, L. (2021). Librarians against fake news: A systematic literature review of library practices (Jan. 2018–Sept. 2020). The Journal of Academic Librarianship, 47(2). https://ezproxy.bue.edu.eg:2086/10.1016/j.acalib.2020.102304
- Rokka, Joonas & Hietanen, Joel (2018). On positioning videography as a tool for theorizing. Recherche et Applications en Marketing (English Edition) 2018, Vol. 33(3) 106–121. https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/2051570718754762
- Seven Steps to Writing a Literature Review. (n.d). University of Guelph. Retrieved from https://guides.lib.uoguelph.ca/c.php?g=130964&p=5000948
- Shyam A. (2019) OrthoGrams: Beyond Orthopaedics. Journal of Orthopaedic Case Reports. May-June;9(3): P. 1-2 doi:10.13107/jocr.2250-0685.1390
- Spicer, S. (2014). Exploring Video Abstracts in Science Journals: An Overview and Case Study. Journal of Librarianship and Scholarly Communication 2(2):eP1110. http://dx.doi.org/10.7710/2162-3309.1110
- Stern, David (2013). The Future of Peer-Reviewed Scientific Video Journals, Online Searcher 37 (3): 28-32, 49-50. https://ir.library.illinoisstate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1048&context=fpml

- The British University in Egypt, JoVE: Journal of Visual Experiments& EKB: Egyptian Knowledge Bank (2022, July 3). Accelerate Your Science Research and Education Through JoVE. [Workshop]
- Toraldo,Maria Laura - Islam,Gazi & Mangia, Gianluigi (2018). Modes of Knowing: Video Research and the Problem of Elusive Knowledges. Organizational Research Methods 2018, Vol. 21(2) 438-465. Retrieved from https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1094428116657394
- Vázquez-Cano, E. (2013). The Videoarticle: New Reporting Format in Scientific Journals and its Integration in MOOCs. Comunicar, 21(41), 83–90. https://doi.org/10.3916/C41-2013-08
- Wee, B. V., & Banister, D. (2016). How to Write a Literature Review Paper? Transport Reviews, 36(2), 278–288. https://ezproxy.bue.edu.eg:2086/10.1080/01441647.2015.1065456
- Wlazlak, Paraskeva, Eriksson, Yvonne, Johansson, Glenn, Ahlin, Peter. (2019). Visual representations for communication in geographically distributed new product development projects. Journal of Engineering Design. Aug/Sep, 30 (8/9), p385-403. https://doi.org/10.1080/09544828.2019.1661362
- Writing a Literature Review. (n.d). University of California, San Diego https://psychology.ucsd.edu/undergraduate-program/undergraduate-resources/academic-writing-resources/writing-research-papers/writing-lit-review.html
- Xu, S., Hemminger, B. M., Dong, X., & Yu, H. (2018). Who, what, why? An exploration of JoVE scientific video publications in tweets. Scientometrics, 117(2), 845–856. https://ezproxy.bue.edu.eg:2284/10.1007/s11192-018-2880-x
- Zhang, Ke Er & Jenkinson, Jodie. (2024). The Visual Science Communication Toolkit: Responding to the need for Visual Science Communication Training in Undergraduate Life Sciences Education. Educ. Sci. 14, 296. https://doi.org/10.3390/educsci14030296
- Ziegler, A., Mietchen, D., Faber, C., von Hausen, W., Schöbel, C., & Sellerer, M. (2011). Effectively incorporating selected multimedia content into medical publications. BMC Medicine, 9(1), 17–22. https://doi.org/10.1186/1741-7015-9-17
- Zong, Q., Xie, Y., Tuo, R., Huang, J., & Yang, Y. (2019). The impact of video abstract on citation counts: Evidence from a retrospective cohort study of new journal of physics. Scientometrics, 119(3), 1715-1727.doi:10.1007/s11192-019-03108-w
- Zong, Q. (2019) Response to Dr. Copiello's comments on "The impact of video abstract on citation counts". Scientometrics, 120(3), 1499–1504. doi.org/10.1007/s11192-019-03174-0

# The Future of Scholarly Visual Communication: Scientific Video Journals as a Model – A Systematic Review

**Mrs. Aliaa Adel**

Lecturer of Library & Information Science
Helwan University,
Aliaa.adel@arts.helwan.edu.eg

## *Abstract*:

**Scientific Video Journals** represent an innovative and pioneering approach that supports and enhances **Scholarly Visual Communication** among researchers in the digital age. They provide dynamic and interactive methods for presenting research and its findings, facilitating information accessibility, saving time and effort, and improving the reproducibility of laboratory experiments and the learning of surgical techniques.

Beyond their applications in Health and Medical Sciences and Life Sciences, **scientific video journals** have expanded to support studies in media, communication, film, and cinema. They have also extended into the Social Sciences and Humanities, opening new horizons for the future of scholarly visual communication, particularly in the Arab world.

This study presents a **Literature Review** of the intellectual output published on the topics of **Scholarly Visual Communication** and **Scientific Video Journals**, aiming to identify key contributions in both foreign and Arab scholarly discourse on the subject.

***Keywords*:** Literature Review ; Scientific Video Journals ; Video Article ; Scholarly Visual Communication ; Scientific Videos.